

كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٨٨٥، السنة السابعة عشرة، السبت ١٤ شوال ١٤١٧ هـ/٢٢ شباط ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

نتن ياهو يطلق مشروعاً شيطانيا لتهويد القدس والادارة الذاتية مكلفة بامتصاص الغضب الجماهيري

على الصفحة الثامنة

الصين على ابواب خيارات متعددة لاختيار خلف لـ «دينغ كسياوبينغ»

على الصفحة الثالثة

في ختام ندوة افريقيا التي اقامتها وزارة الخارجية

الرئيس رفسنجاني: تطوير العلاقات مع الدول الافريقية يحتل المكانة الاولى في سياسة ايران الخارجية

طهران/ارنا: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني، في الحفل الختامي، لندوة القارة الافريقية، ان تطوير العلاقات مع الدول الافريقية ومساعدتها على تذليل مشاكلها الفنية والاقتصادية تحتلان المكانة الاولى في سياسة ايران الخارجية.

واضاف سيادته في هذا اللقاء، الذي حضره وزير الخارجية، وسفراء ايران في الدول الافريقية قائلا: ان ايران تولي اهتماما جادا لتسوية الخلافات الداخلية، وحضورها البناء في افريقيا لدليل بارز على حسن نواياها والتزامها بالمبادىء الانسانية.

واكد الرئيس بان ايران لاتسعى لتحقيق مطامع اقتصادية في افريقيا، وانها تحرص على معالجة مظاهر الحرمان، وتربية الايدي الفنية والاختصاصية المحلية، بما تملكه من امكانيات وخبرة الى جانب الموارد الطبيعية التي تملكها هذه الدول.

واكد رئيس الجمهورية ضرورة التوسع في شبكة الملاحة الجوية والبحرية بين القارة وايران، لمضاعفة حجم التبادل التجاري، والتعاون بين الطرفين.

وتحدث الدكتور ولايتي بدوره وقال: ان زيارة قائد الثورة لدول القارة الافريقية يوم كان رئيسا للجمهورية ثم الجولة الاخيرة للرئيس رفسنجاني كانت نقلة نوعية في تمتين العلاقات بين ايران ودول القارة وتوفير المناخ الملائم لتعميقها في المستقبل.

جدير ذكره ان ندوة افريقيا استمرت ٥ أيام شارك في اعمالها سفراء ايران في دول هذه القارة.

ايران وكازاخستان تؤكدان على ضرورة تنفيذ اتفاقية الشحن والنقل بين البلدين

الماآتي/ارنا: اكد كل من مدير عام الشحن والنقل البري الكازاخي ورئيس منظمة الشحن والنقل الايراني على تنفيذ بنود اتفاقية الشحن والنقل البري الدولي بين البلدين وتبادل المعلومات المتعلقة بالقرارات التنفيذية.

وجاء في تقرير العلاقات العامة لمنظمة الشحن والنقل الايرانية بان الجانبين اتفقا في اللقاء الذي جرى بين السيد دوغانوف مدير عام الشحن والنقل البري الكازاخي وفي اطار اللجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران وكازاخستان والسيد محمد سعيد نجاد مساعد وزير الطرق والمواصلات الايراني اتفقا على توفير الارضية اللازمة على طريق ازالة المشاكل المتعلقة بسواق الشاحنات الايرانية في الاراضي الكازاخية قريبا.

على صعيد اخر اعلنت اسبوعية /زان/ الكازاخية بان

● البقية على الصفحة ٢

بحضور وزير الخارجية د. ولايتي

الرئيس الطاجيكي وزعيم المعارضة يوقعان على ثلاثة اتفاقات مهمة لاحلال السلام في طاجيكستان

● د. ولايتي: اتفاقات مشهد من اهم الاتفاقات التي تم التوقيع عليها منذ بدء مفاوضات السلام حول طاجيكستان

■ رحمانوف يشيد بجهود ومساعي ايران لاعادة الاستقرار والهدوء الى بلاده

■ عبدالله نوري: مفاوضات مشهد حققت نتائج مهمة



مشهد/ارنا: وقع السيدان امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان وعبدالله نوري زعيم جبهة اتحاد المعارضة الطاجيكية عصر امس الجمعة على ثلاث اتفاقات مهمة وذلك في ختام مباحثاتهما التي جرت في مدينة مشهد المقدسة.

واعتبر السيدان رحمانوف ونوري هذه الوثائق بانها ذات اهمية بالغة واكدا بان هذا اليوم هو يوم تاريخي للشعب الطاجيكي وثمنا عاليا جهود الجمهورية الاسلامية الايرانية في احلال سلام دائم وراسخ في طاجيكستان.

واعتبر السيد رحمانوف في مراسم التوقيع على هذه الوثائق النتائج التي تمخضت عنها مفاوضات الصلح في طاجيكستان بمشهد بانها موضع فخر واعتزاز الشعب الطاجيكي معربا عن ثقته بان يسعى الطرفان الى تطبيق بنود الاتفاقيات.

كما اعرب الرئيس الطاجيكي عن امله بحل جميع الخلافات والمشاكل العالقة مع مواصلة المفاوضات وحسن النوايا الموجودة لدى الطرفين وعلى طريق عودة المواطنين الطاجيك الى ديارهم للمساهمة في اعادة بناء واعمار طاجيكستان.

كما اشاد السيد رحمانوف بجهود

● البقية على الصفحة ٦

لدى بدء المرحلة الثانية من زيارته لمحافظة مازندران

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يؤكد فشل مؤامرات الاستكبار العالمي لاثارة الفتنة بين ابناء الشعب الايراني

كنبد/ ارنا: وصل السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي في المرحلة الثانية من زيارته لمحافظة مازندران الى مدينة كنبد حيث حظي باستقبال شعبي واسع من قبل المواطنين والمسؤولين في هذه المدينة.

واشار سيادته في اجتماعه باهالي مدينة كنبد في مصلى الامام جعفر الصادق(ع) بهذه المدينة الى المساعي المحمومة لامريكا والاستكبار العالمي للايقاع بين الشيعة والسنة وقال: ان اعداءنا لم يعرفوا الشيعة والسنة والبلوش والاكراد والتركمان والاتراك وحتى الايرانيين قاتبهم لايدركون ان الشباب الايراني مستعد ان يقدم روحه دفاعاً عن وطنه.

وذكر سيادته ان مؤامرات الاعداء وبغية اثارة الفرقة كانت فاشلة وان دماء الشيعة والسنة قد امتزجت موجهة صفعة لامريكا والاستكبار العالمي.

وفي معرض اشارته الى الجريمة الاخيرة للزمرة المتطرفة التي اسفرت عن شهادة مسؤول المركز الثقافي الايراني في مدينة مولتان الباكستانية قال: ان هذه الزمرة الطائفية والعميلة وبتحريك من امريكا تهدف الى زرع الشقاق بين الشيعة والسنة.

وطالب الحكومة الباكستانية باعتقال مرتكبي هذه الجريمة وانزال القصاص العادل بهم.

وحيا في ختام حديثه ذكرى شهادة (٨٥٠) شهيداً من شهداء هذه المنطقة.

هذا وقام رئيس مجلس الشورى الاسلامي امس الجمعة بافتتاح (٤٤) مشروعاً عمرانياً في مدينة كنبد ووضع حجر الاساس لتنفيذ (٦) مشاريع اخرى ويصل لجمالي الاعتمادات المرصودة لهذه المشاريع المذكورة الى (١٣٥) مليار ريال.

وتشتمل هذه المشاريع على مستشفى يتسع لـ(٢٠٠) سرير تابعة للضمان الاجتماعي وجسر على مدخل المدينة ومركز اتصالاتي ومجمع ثقافي وفني ومحطة للنقل والشحن ومجمع رياضي متعدد الاغراض ومخزن لمياه الشرب بحجم (٢٥) الف مترمكعب.

من جهة اخرى اشاد السيد ناطق نوري في لقائه بجمع من قادة واساتذة وجامعيي جامعة العلوم البحرية التابعة للجيش وكلية العلوم والفنون البحرية التابعة لحرس الثورة الاسلامية ببطولات وفاعلية القوة البحرية لجيش وحرس الثورة الاسلامية العلمية والعسكرية خلال الحرب المفروضة.

واشار الى ان العراقيل التي يضعها اعداء ايران بزعامة امريكا جاءت في وقت نرى السياسة الخارجية لايران قائمة على اساس احترام حق البلدان في سيادتها على اراضيها واكد بانه ورغم الاعلام المغرض الرامي الى عزل ايران نشهد تزايد عدد السفارات والممثليات والعلاقات السياسية والثقافية والتجارية للجمهورية الاسلامية بعد انتصار الثورة.

ووصف التواجد الامريكي في الخليج الفارسي بانه تواجد غير مشروع واضاف: ان التواجد العسكري الامريكي لايقود الا الى زعزعة الامن في بلدان المنطقة.

من جانب آخر قال السيد ناطق نوري في حديثه امس الاول الخميس الى اهالي مدينة تنكابن ان التعبويين لايسمحون لليبراليين بالوصول مرة ثانية الى حكم البلاد. هذا وتم احياء ذكرى شهادة (٦٩٥) شهيدا في هذه المدينة بينهم الشهيد رزاقي مندوب هذه المدينة في مجلس الشورى الاسلامي والشهيد فضل الله محلاتي ممثل ولي الفقيه في حرس الثورة الاسلامية والقائد علي اكبر شيرودي.

وعلى الصعيد ذاته قام رئيس مجلس الشورى الاسلامي في اليوم الرابع من جولته بزيارة مدينة رامسر حيث قال في حديثه الى جموع المستقبلين ان الحضور الفاعل للتعبويين والطاقات المخلصة

● البقية على الصفحة ٦

اثر اغتيال رئيس المركز الثقافي الايراني في مدينة مولتان

الخارجية الاسلامية تستنكر بشدة الجريمة المروعة وتطالب اسلام آباد بتحمل مسؤولياتها

□ موجة غضب وسخط اسلامي عارم حيال الاعتداء الارهابي الغادر على المركز الثقافي الايراني في باكستان

□ حكومة اسلام آباد تتعهد باعتقال الجناة ورئيسا الجمهورية والحكومة يعربان عن مواساتهما لايران حكومة وشعباً

طهران/ارنا: استدعت وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاول الخميس سفير باكستان لدى طهران حيث ابلغته احتجاجها الشديد على انعدام الامن وعجز السلطات الباكستانية عن حماية المراكز التابعة لايران.

وادان السيد علاء الدين بروجردي مساعد الخارجية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء بشدة الجريمة النكراء التي استهدفت المركز الثقافي الايراني بمدينة مولتان في ولاية البنجاب الباكستانية.

واكد السيد بروجردي لو ان الحكومة الباكستانية لم تتهاون في مسألة استشهاد «صادق كنجي» مسؤول المركز الثقافي الايراني في لاهور الذي استشهد قبل سبعة اعوام لما شاهدنا اليوم ارتكاب هذه الجريمة من قبل اعداء الشعبين المسلمين الايراني والباكستاني.

واضاف مساعد الخارجية: ان ايران تتوقع قيام الحكومة الباكستانية

● البقية على الصفحة ٦

مؤكدا ان الحادث من فعل اعداء الاسلام خلال خطبة صلاة جمعة طهران

آية الله يزدي يستنكر بشدة الاعتداء الغادر على المركز الثقافي الايراني في مولتان ويطالب السلطات الباكستانية لانزال القصاص العادل بالمجرمين

طهران/ ارنا: مرة اخرى اندفعت جماهير طهران المؤمنة صوب الملتقى المألوف لتأدية فريضة صلاة الجمعة في جامعة طهران بامامة رئيس السلطة القضائية آية الله يزدي.

وفي خطبة الصلاة الثانية استنكر سماحته بشدة الهجوم الغادر الذي تعرض له المركز الثقافي الايراني في مدينة مولتان الباكستانية، وندد بالارهاب والارهابيين، وطالب بانزال العقاب الصارم بالفاعلين مهما كانوا.

واضاف، لو ان السلطة القضائية الباكستانية تعاملت بحزم مع قتلة الشهيد كنجي وانزلت بهم العقاب الذي يستحقوه لما تكرر الحادث الاخير المؤسف.

واضاف امام جمعة طهران المؤقت: ايران الاسلام تطالب الحكومة الباكستانية الجديدة بحسم قضية الطائفية والى الابد.

وقال: على الحكومة الباكستانية ان تلاحق الارهابيين وتلقي القبض عليهم ويمكنها ان تستعين بالبوليس الدولي كما ان ايران على استعداد للتعاون معها بهذا الشأن.

واضاف آية الله يزدي ان هذه الجريمة ليست من فعل الشيعة ولا من اهل السنة، وهي حسب اعتقادي من فعل اعداء الاسلام.

واشار الى الازمة الافغانية وقال: لا حل عسكرياً لهذه القضية وانما يلزمها تكاتف جميع الفصائل لمعالجة الموضوع عبر القنوات السياسية.

ثم انهى الخطبة باشارة الى الجرائم الجديدة التي ارتكبها اعداء الثورة في الداخل وتصدي قوى الامن الداخلي لهم بحزم.

وكان سماحة اليزدي قد كرس خطبة الصلاة الاولى لبحثه حول الحقوق المتبادلة بين الحكومة والشعب ومنها تكتم الحكومة والتستر حرصاً على حياة وكرامة المواطن.

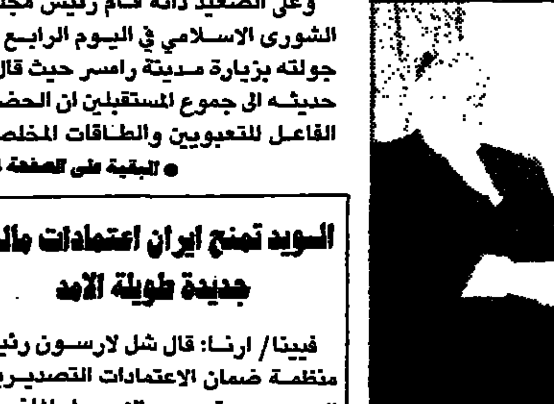
واضاف هناك شروط خاصة تحد من نشر وافشاء المعلومات الخاصة بحياة المواطن الشخصية.

وقال هناك حديث يقول احمل لخاك على ٧٠ محملاً، فلا يجوز ان تشهر به او تكشف عن معايبه.

د. حبيبي يختتم زيارته الناجحة لليونان

طهران واثينا تقرران توسيع التعاون على المستويين الاقليمي والدولي





طهران-اثينا/ارنا: عاد الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية امس الجمعة الى طهران قادما من اثينا بعد زيارة رسمية لها استغرقت ثلاثة ايام وكان في توديعه بالمطار السيد قسطنطين سيميتين رئيس وزراء اليونان.

وقال د.حبيبي قبيل مغادرته اثينا ان زيارته هذه ستترك اثارا ايجابية على منطقة البلقان والقوقاز وبالتالي على ايران واليونان.

واكد الدكتور حسن حبيبي عزم مسؤولي البلدين على تنمية العلاقات الثنائية واوضح ان ايران مستعدة لحل مشاكل منطقة البلقان والتعاون في هذا المجال.

من جانب آخر بحث الدكتور حبيبي في آخر جولة من مباحثاته التي استغرقت ثلاثة ايام مع رئيس وزراء اليونان باثينا نتائج ومواقف البلدين بشأن القضايا الاقليمية والدولية.

واكد كبار مسؤولي البلدين امس الاول الخميس في الجولة الاخيرة من مباحثاتهما على تنمية التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين طهران واثينا.

ورحب رئيس وزراء اليونان في اللقاء بالتعاون الثلاثي والرباعي بين ايران واليونان في البلقان وآسيا الوسطى والقوقاز.

وقال د.حبيبي في اللقاء ان ايران ستكون جسر اتصال بين اوروبا وآسيا الوسطى والقوقاز وستتمكن الدول الاوروبية الصديقة ومن اجل تعزيز التعاون مع آسيا الوسطى والقوقاز الاستفادة من تجارب وموقع ايران الاستراتيجي في المنطقة.

كما رحب رئيس وزراء اليونان بتعزيز العلاقات مع ايران مؤكدا ضرورة تبادل الوفود السياسية والاقتصادية بين البلدين.

من جهة اخرى دعا عدد من زعماء الاحزاب اليونانية امس الاول الخميس خلال لقائهم الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الى تنمية الروابط بين طهران واثينا.

● البقية على الصفحة ٦

السويد تمنح ايران اعتمادات مالية جديدة طويلة الامد

فيينا/ ارنا: قال شل لارسون رئيس منظمة ضمان الاعتمادات التصديرية السويدية يوم الاربعاء الماضي ان حكومته قررت افتتاح اعتماد مالي طويل الامد تبلغ مدته ٨٫٥ اعوام وبدون اية قيود خاص بالمشاريع التنموية في ايران، جاء ذلك خلال لقائه السيد عبدالله نوروزي السفير الايراني في ستوكهولم.

وطالب السفير الايراني خلال هذا اللقاء الجانب السويدي بالعمل بموجب الاتفاقيات السابقة التي عقدتها المنظمة المذكورة وابداء المزيد من الليونة في تخصيص اعتمادات طويلة الامد لايران.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبنّ الذينَ قتلوا في سبيل الله امواتاً، بل احياءٌ عند ربهم يرزقون . . »



أكف المصلين في العاصمة طهران تحمل كوكبة جديدة من شهداء الحرب المفروضة وهذه المناسبات اصبحت من مفاخر الشعب الايراني المسلم المضحي

اللجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران والهند تبدأ اعمالها اليوم في طهران

طهران/ارنا: وصل وزير خارجية الهند صباح امس الجمعة الى طهران للمشاركة في الاجتماع التاسع المشترك بين طهران ونيودلهي.

وسيبدأ اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين والمشتملة على ٦ لجان فرعية اعماله اليوم السبت.

ومن المتوقع ان يتم خلال زيارة «جي ام كوجرال» الى طهران ابرام اتفاقيات لتأسيس بنك مشترك بين البلدين والتمويل المشترك في منطقة قشم التجارية وتبادل التجارب العلمية والتعليمية والابحاث والثروة السمكية والبستنة والري والسياحة والشؤون الصحية.

واعرب وزير خارجية الهند لدى وصوله طهران في جمع المراسلين عن ارتياحه لتطور الروابط بين ايران والهند وابدى امله لتعزيز العلاقات فيما بينهما على اساس المصالح المشتركة اكثر فاكثر.

من جانبه قال السيد علاء الدين بروجردي مساعد وزارة الخارجية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء الذي كان في استقبال الوزير الهندي ان ايران ترحب بتنمية الروابط مع نيودلهي.

واضاف انه توجد بين ايران والهند قواسم مشتركة كثيرة ولايوجد اي مانع امام تنمية العلاقات بينهما في جميع المجالات.

السفير الايراني الجديد يلتقي ولي العهد الاردني

طهران/ارنا: التقى سفير الجمهورية الإسلامية الايرانية الجديد لدى عمان يوم الخميس الماضي ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال وسلمه اوراق اعتماده بدلا من الملك حسين الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لايرلندا.

واعرب الامير حسن عن امله بالارتقاء بمستوى العلاقات بين ايران والاردن مؤكدا رفض بلاده فرض العزلة على اية دولة وايلاء اهمية خاصة لجميع دول المنطقة.

من جانبه اعرب السفير الايراني عن امله بازالة العراقيل التي تحول دون تطوير علاقات البلدين وقال ان آفاق التعاون بين ايران والاردن تبشر بمستقبل زاهر.

مندوب ايران لدى منظمة المؤتمر الاسلامي يلتقي مسؤولي مؤسسات المنظمة

ابوظبي/ارنا: تفقد السيد صباح زنكنه سفير ومندوب ايران الدائم لدى منظمة المؤتمر الاسلامي يوم الخميس مقر اتحاد المدن والعواصم الاسلامية في جده والتقى المسؤولين فيه.

وتم خلال اللقاء استعراض المسائل المتعلقة بالاجتماع القادم للجمعية العمومية لاتحاد المدن والعواصم الاسلامية كما جرى التاكيد على ضرورة عقد ندوة علمية وفنية على هامش الاجتماع لبحث اساليب العمارة وبناء المدن الاسلامية.

كما تم في اللقاء ايضا تقديم اقتراح بان تقوم بلدية طهران والبلديات الاخرى في ايران بتقديم خرائط و(تصاميم جاهزة) عن المدن ونماذج من الصناعات اليدوية التي تبرز الفن الايراني الى اتحاد المدن والعواصم الاسلامية او ان يقوم الفنانون الايرانيون بزخرفة وتزيين قاعات الاجتماعات للاتحاد.

يذكر ان الاجتماع الثامن للجمعية العمومية لاتحاد المدن والعواصم الاسلامية سيعقد في طهران في تموز المقبل بمشاركة رؤساء بلديات اكثر من ٦٠ مدينة في جميع البلدان الاسلامية.

من جهة اخرى التقى السيد صباح زنكنه يوم الخميس رئيس المصرف الاسلامي للتنمية السيد احمد محمد علي وتباحث حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واشار السيد زنكنه في هذا اللقاء الى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتبر احد الاعضاء المنتخبين في الهيئة الادارية التنفيذية للبنك الاسلامي للتنمية معربا عن تمنياته في اجراء المزيد من التعاون بين الجانبين.

كما جرى خلال اللقاء التطرق الى موضوع المساعدة المالية التي من المقرر ان يقدمها البنك للاجئين الاكراد العراقيين الموجودين في ايران والتي تبلغ ٣٠٠ الف دولار.

وقال الدكتور احمد محمد علي بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تأتي في مقدمة الدول التي تستضيف اعدادا كبيرة من اللاجئين معربا عن امله في ان يساهم المصرف في تقديم المساعدات الانسانية.

المشرف على القنصلية الايرانية في موستار يلتقي الممثل الاعلى للاتحاد الاوروبي

موستار/ارنا: التقى «محمد نيكخواه» المشرف على القنصلية الايرانية في موستار يوم الاربعاء الماضي السيد «سرمارتين كاردو» الممثل الاعلى للاتحاد الاوروبي.

وشجب الطرفان في اللقاء الهجوم الذي تعرض له اهالي موستار المسلمون حين زيارتهم لقبور الشهداء في القسم الغربي من هذه المدينة.

واكد الجانبان ضرورة تنسيق النشاطات لازالة المشاكل الموجودة وتعزيز اتحاد المسلمين والكروات.

وقال المشرف على القنصلية الايرانية ان نشاطات المؤسسات الدولية في المنطقة وكذلك تقارير الشرطة الدولية بشان حادث موستار الاخير يجب ان تكون مؤثرة للحيلولة دون وقوع حوادث مماثلة.

واعرب الممثل الاعلى للاتحاد الاوروبي عن امله في ان يتم قريبا الاعلان عن تحقيقات الشرطة الدولية بشأن هذا الحادث.

وكان قد تعرض اكثر من ٥٠٠ مسلم في شرق موستار يوم عيد الفطر خلال زيارتهم قبور الشهداء في غرب هذه المدينة الى هجوم الشرطة الكرواتية الامر الذي اسفر عن قتل وجرح ٢٥ شخصا منهم.

ايران وارمينيا تنفذان إتفاقاً لبناء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية على نهر ارس

طهران/ ارنا: التقى السيد غالستيان مساعد وزير الطاقة الارميني السيد علي وكيلي مساعد وزير الطاقة الايراني لشؤون المياه وتدارس معه سبل تشكيل شركة ثنائية خاصة بتنفيذ الدراسات العلمية وانتخاب المصادر المالية الخاصة بمشروع بناء محطة مائية لتوليد الطاقة الكهربائية على نهر «ارس» الحدودي.

وسيقوم وفد من خبراء وزارة الطاقة الايرانية بزيارة الى ارمينيا للاسراع في تنفيذ هذه الاتفاقية.

على صعيد آخر تم بحث سبل تنمية التعاون في مجالات صناعة الكهرباء والماء في اللقاء الذي جرى يوم الاربعاء الماضي بين مساعد وزير الطاقة الارميني ومساعد وزير الطاقة الايراني المدير التنفيذي لشركة «توانير» كما تم في اللقاء دراسة كيفية تبادل الخبراء وكيفية تسديد قيمة الكهرباء الذي تصدره ايران الى ارمينيا.

ووصف غالستيان في هذا اللقاء مشروع ربط شبكة الكهرباء الايرانية بشبكة كهرباء ارمينيا بانه حدث في غاية الاهمية في تاريخ صناعة الكهرباء في ارمينيا.

من جانبه اعلن المهندس ملاكي في هذا اللقاء عن استعداد وزارة الطاقة الايرانية وخبراء الصناعة الكهربائية في ايران للاسراع بتقوية التعاون المتبادل بين البلدين.

خبراء: المساعدات الانسانية الايرانية ساهمت في خفض اسعار السلع بافغانستان

تالقان/ ارنا: ارتفعت قيمة العملة الافغانية في اسواق مزار شريف وتالقان من ١٢٠ الف «افغاني» امام الدولار الواحد الذي تم التعامل به الاسبوع الماضي الى (٣٠) الف «افغاني» للدولار الواحد.

وفي اعقاب الانباء التي نشرت الاسبوع الماضي حول عزم الجمهورية الاسلامية الايرانية لارسال مئات الاطنان من الاغذية والبضائع الى الشعب الافغاني توقف انخفاض سعر الـ «الافغاني» امام

● البقية على الصفحة ٦

ميليشيا الطالبان تنشط في تجارة تهريب الافغان بصورة غير شرعية الى الاراضي الايرانية

كرمان/ارنا: اعلن مدير عام شؤون الاجانب في وزارة الداخلية بالجمهورية الاسلامية الايرانية الاثنين في كرمان / شرق ايران/ ان مجموعة «طالبان» قامت مؤخرا بادخال مجاميع من المدنيين الافغان الى داخل ايران بصورة غير شرعية وان اعضاء خمس شبكات لتهريب المدنيين الافغان قد تم القبض عليهم خلال الاشهر القليلة الماضية على حدود البلاد.

واضاف ان «طالبان» تستلم من كل شخص يتم تهريبه الى داخل ايران مبلغاً يتراوح بين ٥٠٠ و ٨٠٠ الف ريال ايراني.

تخصيص (٩٠) مليار ريال لاكمال المرحلة الاولى من مطار الامام الخميني الدولي

طهران/ارنا: قام المجلس الاقتصادي في اجتماعه الاخير برصد (٩٠) مليار ريال لشراء المعدات اللازمة لتدشين المرحلة الاولى من مطار الامام الخميني (ره) الدولي خلال العام الجاري وبطاقة نقل تصل الى (٥ر٤) مليون راكب سنويا.

وسيتم تامين هذه الاعتمادات من عوائد الخدمات الجوية والمطارات التابعة لمنظمة الطيران المدني للبلاد وستخصص هذه الاعتمادات لتشغيل المراحل الاخرى للمطار عبر الاستفادة القصوى من القدرات الوطنية ونقل التقنية اللازمة.

من خلال عملية اعادة هيكلة لنظام عملها
منظمة الاغذية والزراعة تعطي الامن الغذائي اولوية قصوى

روما/اف ب: اعلن جاك ديوف مدير عام منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» [illegible] الاربعاء في روما ان المنظمة ستعطي الاولوية القصوى للامن الغذائي من خلال عملية اعادة هيكلة لا سابق لها في نظام عملها.

واوضح ديوف في مؤتمر صحافي ان خطة الاصلاحات التي باشرتها المنظمة في العام ١٩٩٤ ترجمت الى لا مركزية متزايدة لنشاطاتها والى تقليص طاقم موظفيها في المقر الرئيسي في روما الى حد كبير.

وقال ان ثغرات ادارية حالت دون تقديم المنظمة خدماتها بطريقة اكثر فعالية اذ ان فاو كانت تخضع لمركزية قوية وكان عدد كبير من موظفيها يعمل في مقرها، مضيفا ان توجهاتها لم تكن محددة بوضوح وكانت جهودها مجتزأة ومبعثرة واجراءاتها بيروقراطية جدا.

واشاد بكون فاو قد نشرت على الارض القسم الاكبر من طاقمها العملياتي.

وتابع المدير العام للمنظمة قائلا ان التعديلات التي ادخلت على عمل المنظمة اتاحت توفير حوالي ٢٥ مليون دولار سنويا.

واوضح ديوف انه من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦ تم الغاء ٤٥٦ وظيفة من اصل ما مجموعه ٤١٨٥ منها ٥٧٣ وظيفة في مقر المنظمة و٦٣ في المكاتب في الدول الاخرى في حين تم تعزيز المكاتب الاقليمية بـ ١٧٠ مركزا.

وتم استبدال الطاقم الدولي المكلف تنفيذ مشاريع في مختلف المكاتب الاقليمية بطاقم محلي. وقد خفضت مصاريف السفر بحوالي ٢.٥ مليون دولار سنويا.

كذلك حصل تقليص في عدد النشرات وكمية وثائق الاجتماعات ومصاريف الترجمة بحيث ستخصص من الآن وصاعدا لخدمات خارجية.

بدء التشغيل التجريبي لمعمل اسمنت هرمزكان العملاق

بندرعباس/ارنا: تم امس الاول الاثنين تدشين طاحونة ومركز تهوية قسم تغليف معمل اسمنت هرمزكان بشكل تجريبي في ميناء خمير التابع لمدينة بندرعباس.

وافاد المهندس اصغر رستمي مدير هذا المشروع في هذه المراسم ان نفقات هذا المشروع العملاق بلغت لحد الآن «١١٠» ملايين دولار و«٥/١٩٥» مليار ريال.

واضاف: اننا بحاجة الى ما يقرب من «٥/ ١٩» مليار ريال من الاعتمادات بغية تدشين خطي الانتاج الموجوده في هذا المشروع.

واوضح انه تم الاعتماد على الخبرة الوطنية في انتاج ٥٥٪ من المعدات الميكانيكية لهذا المشروع واستيراد الباقي من الخارج وذكر رستمي انه وحفاظا على البيئة تمت الاستفادة من احدث اجهزة التنقية «الفلاتر» فضلا عن ايجاد «٢» مليون متر مربع من المساحة الخضراء.

واشار الى توظيف «٢٥٨» شخصاً في هذا المعمل ومن المؤمل ان يرتفع هذا العدد الى «٧٠٠» شخص عقيب تدشين المشروع.

ويشار الى ان العمل بدأ في انشاء هذا المشروع عام ١٩٩٢ ويتوقع ان تصل الطاقة الانتاجية لخطي المعمل الى «٦» آلاف طن من الاسمنت.

ومن المؤمل ان يفتتح الخط الاول للمشروع بطاقة انتاجية تصل الى «٣٠٠٠» طن يوميا نهاية اذار المقبل بشكل رسمي.

المعرض الرابع للكتاب الاجنبي التخصصي يفتتح اليوم في طهران

طهران/ارنا: سيفتتح في طهران بعد السبت المعرض الرابع للكتب الاجنبية التخصصية وبنوك المعلومات، وسيضم اكثر من «٤٥٠٠٠» عنوان كتاب جامعي و«١٠٠٠» نوع من انواع بنوك المعلومات والاقراص الكمبيوترية.

وقال الدكتور مرتضى احمدي مدير عام مكتب تهيئة وتوزيع الكتب والمنشورات الاجنبية في وزارة الثقافة والتعليم العالي بان هذا المعرض الذي يستمر لاسبوع ولحد سيقام في جامعة «تربيت مدرس» ويشارك فيه «٢٥» دار نشر بريطانية وهولندية وامريكية وتعرض آخر نتاجاتها من الكتب التخصصية في العالم وفي فروع العلوم الانسانية والزراعية والفنية والهندسية وكتب الفنون لذوي الاختصاصات من الهيئات التعليمية وطلبة الجامعات وفي المراحل الدراسية المختلفة في الجامعات التابعة لوزارة الثقافة والتعليم العالي والمكتبات الجامعية، مضيفا بانه يتم احتساب الدولار الواحد بـ «١٤٠٠» ريال لاعضاء الهيئات التعليمية والمؤسسات التعليمية العالية والتابعة لوزارة الثقافة والتعليم العالي، وحتى سقف «٤٥٠» الف ريال، ولطلبة مراحل الماجستير والدكتوراه، حتى سقف «٢٥٠» الف ريال.

وقال: كذلك بامكان المكتبات الجامعية في البلاد تهيئة الكتب التي تحتاجها من المعرض الرابع للكتب الاجنبية التخصصية وبنوك المعلومات، مشيرا الى انه تم تخصيص «٨» ملايين دولار لشراء الكتب الجامعية التخصصية في العام الايراني الجاري «١٣٧٥».

ايران وكازاخستان توكدان.. تتمة

كازاخستان تنوي رفع صادراتها من النفط عبر الاراضي الايرانية الى (٦) ملايين طن سنويا وقبل حلول العام الميلادي (٢٠٠٠).

جدير بالذكر ان صادرات النفط الكازاخي الخام عبر ايران بدأت في اواخر العام ١٩٩٦ وان الناقلات النفطية الكازاخية تتردد بين مينائي اكتاو ونكا على الساحل الايراني لبحر الخزر.

واكدت الاسبوعية مرة اخرى على اهمية تصدير النفط الكازاخي عبر ايران حيث ان كازاخستان لا تملك طريقا حرا نحو البحر وان مسؤولي البلدين قد اكدوا مرارا وعلى اعلى المستويات بان ايران هي الطريق المناسب والاقتصادي لتصدير النفط الكازاخي.

أخبار قصيرة

السفير الايراني يلتقي وزير خارجية قطر

ابوظبي/ارنا: التقى سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدوحة السيد محمود موحدي يوم الخميس الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري.

وجرى خلال اللقاء استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تدعيم وتمتين العلاقات الثنائية بين البلدين.

مهرجان الفجر الدولي للافلام السينمائية ينهي اعماله بانتخاب افضل الافلام

طهران/ارنا: انهى مهرجان الفجر الدولي للافلام السينمائية اعماله ليل الخميس بعد انتخاب افضل الافلام المشاركة.

واستغرق المهرجان المذكور عشرة ايام حيث تم فيه عرض ٢٣٦ فلما من ايران ودول اخرى في عشرين دار للسينما في طهران.

وقدمت هيئة التحكيم جائزة «العنقاء الزجاجية» الى فلم «اطفال السماء» من اخراج مجيد مجيدي.

كما قدمت هيئة التحكيم جائزة «العنقاء الزجاجية» الى احمد درويش باعتباره افضل مخرج.

مقتل شخصين من اعضاء زمرة ما تسمى بـ«مجاهدي خلق» في زاهدان

زاهدان/ارنا: قتل شخصان من زمرة ما تسمى بـ«مجاهدي خلق» اللذين دخلا ايران توا قادمين من العراق وذلك في اشتباك مسلح مع قوات الامن وقع عصر الثلاثاء الماضي في زاهدان / جنوب شرقي ايران/.

وقالت مديرية الامن العام لمحافظة سيستان وبلوجستان ان هذين المخربين دخلا منذ شهر الاراضي الايرانية للقيام بعمليات تخريبية وان قوى الامن تمكنت بالتعاون مع ابناء الشعب بالتعرف على محل اقامتهما في زاهدان حيث قتلا خلال اشتباك مسلح.

رئيس الجمهورية يعزي بوفاة الزعيم الصيني دينغ كسياوبينغ

طهران/ارنا: بعث السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية برقية تعزية الى السيد جيانغ زمين رئيس جمهورية الصين الشعبية، عزا فيها الصين حكومة وشعباً بمناسبة وفاة الزعيم الصيني دينغ كسياوبينغ.

وجاء في قسم من برقية السيد رفسنجاني: تلقينا ببالغ الاسى والحزن نبا وفاة السيد دينغ كسياوبينغ زعيم ورائد الاصلاحات في جمهورية الصين الشعبية، وان الشعب الصيني فقد رجلا عظيما، كان حاملا لراية الرقي والتوسعة في الصين، ولعب دورا كبيرا في فترة زعامته على طريق تحسين وتوسعة العلاقات الودية بين ايران والصين.

كما قدم السيد رئيس الجمهورية تعازيه الى اسرة الزعيم الصيني، ودعا الى تقوية وترسيخ التعاون الثنائي بين البلدين اكثر فاكثر.

كما بعث الدكتور ولايتي وزير الخارجية الايراني برقية مواساة الى مسؤولي وزارة الخارجية الصينية بمناسبة وفاة الزعيم الصيني دينغ كسياوبينغ.

واعتبر د. ولايتي دور الزعيم الصيني الراحل في الاصلاحات الاقتصادية في الصين وطرح هذا البلد في الاوساط الدولية بانه صفحة مشرقة في التاريخ.

واكد وزير الخارجية على تنمية العلاقات القائمة بين ايران والصين وعلى اساس المصالح المتبادلة والسلام العالمي.

وكان الزعيم الصيني دينغ كسياوبينغ قد توفي يوم الثلاثاء الماضي عن عمر يناهز ٩٣ عاما.

السفير الايراني في بوخارست يلتقي وزير الداخلية الروماني

فيينا/ارنا: طالب سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بوخارست لدى لقائه الاربعاء «غابريل دجاو» وزير داخلية رومانيا بتوفير الامن للايرانيين المقيمين في هذا البلد.

ودعا السيد محمد رضا مرشد زاده وزير الداخلية الروماني بالتحقيق في قضية اختفاء اربعة من الطلبة الجامعيين الايرانيين في رومانيا.

وقد تعهد «دجاو» خلال اللقاء باتخاذ اجراءات ضرورية في هذا الخصوص في اسرع وقت ممكن واعلام السفير الايراني بالنتائج.

واكد وزير الداخلية الروماني ان مسؤولي الشرطة والامن في بلاده يولون اهتماما خاصا بتوفير الامن والحماية للايرانيين المقيمين هناك.

تركيا تستورد «٤» مليارات متر مكعب من الغاز الايراني في المرحلة الاولى

انقرة/ارنا: قال وزير الطاقة التركي بان بلاده ستستورد بعض ما تحتاجه من الغاز والكهرباء من الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف السيد «رجائي كوتان» في مؤتمر عقد في اسطنبول تحت عنوان «سياسة تركيا في مجال الطاقة»: ان احتياجات بلاده للطاقة في السنة الجارية تقدر بـ (١١/٥) مليار مترمكعب من الغاز وستزداد حتى عام ٢٠٠٠ الى (٢٧) مليار متر مكعب وفي عام ٢٠١٠ الى (٥٢) مليار مترمكعب.

واضاف المسؤول التركي قائلا: ان تركيا توفر الحجم الاكبر من احتياجاتها للغاز من الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال السيد كوتان: ان تركيا ستستورد في المرحلة الاولى (٤) مليارات مترمكعب وسيزداد هذا الحجم الى عشرة مليارات مترمكعب.

رشت .. خطط لتنمية صناعة الحرير والصناعات الثانوية

رشت/ارنا: اعلن المهندس محمد حسن طباطبائي مساعد وزير الزراعة امس الاربعاء في مدينة رشت انه سيتم توفير الاف الفرص للعمل في البلاد وذلك عبر تنمية صناعة الحرير وانشاء الصناعات الثانوية المتعلقة بهذه الصناعة خلال الخطة الانمائية الثانية.

واضاف: انه واستنادا الى الدراسات الجارية فان الامكانيات والقدرات الكامنة حاليا ستمكن البلاد من انتاج «١٠» آلاف طن من الحرير سنويا.

هذا ويتم الآن انتاج «٨٠٠» طن من الحرير سنويا اي ما يعادل ٨٪ من اجمالي الامكانات الموجودة.

واشار السيد طباطبائي الى انه في نية الحكومة وعبر تنمية الصناعات الثانوية ايجاد فرص عمل في هذا القطاع فضلاً على القيمة الفائضة لهذه الصناعة.

وحول الشركات الزراعية والصناعية قال ان هذه الشركات تتمتع بافضل وضع مالي بعد انتصار الثورة.

واوضح ان هذه الشركات تلعب دورا مهما في تامين المواد البروتينية فضلا عن العوائد الكبيرة التي تحصل عليها.

وافاد ان شركة هفت تبة لخوزستان لانتاج السكر تقوم بانتاج «١٠٠» الف طن من السكر و «١٠٠» الف طن من العلف و «٦٠» الف طن من المواد الاولية الداخلة في صناعة الورق فضلا عن تحقيقها لعوائد تصل الى «١٣٠» مليار ريال.

رئيس جامعة «جنديغر» الهندية: المرأة الايرانية تتمتع بحرية كاملة

نيودلهي/ ارنا: قال رئيس جامعة «جنديغر» بشمال الهند بان المرأة الايرانية تتمتع بحرية كاملة خلافا للدعايات التي تبثها وسائل الاعلام الغربية.

واضاف الدكتور مهاراجا الذي كان يتحدث في احتفال اقامته جامعة «جنديغر» بمناسبة الذكرى السنوية لانتصار الثورة الإسلامية في ايران بان الجمهورية الاسلامية شهدت بعد انتصار الثورة الاسلامية تطوراً ملحوظاً في المجال العلمي خاصة في حقلي الطب والتقنية وان المرأة الايرانية ساهمت بدور كبير في هذا التطور جنباً الى جنب مع الرجل.

هذا وشارك في الاحتفال الذي اقامته الرابطة الاسلامية للطلبة الايرانيين المقيمين في «جنديغر» حوالي ٥٠٠ استاذ وطالب جامعي.

وتطرق السيد محسن ميري المستشار الثقافي الايراني في نيودلهي في الاحتفال الى العلاقة الموجودة بين العلم والايمان مع اهداف ورسالة الثورة الاسلامية.

رؤساء شركات نفط اميركية ينتقدون سياسات واشنطن حيال طهران

لندن/ارنا: واجهت سياسة امريكا الخارجية بشان فرض الحظر النفطي من جانب واحد ضد بعض الدول بما فيها ايران مرة اخرى انتقادات واسعة من قبل كبار المسؤولين النفطيين الامريكيين

وكتبت اسبوعية «بتروليوم ارغوس» النفطية الصادرة في لندن ان رؤساء عدة شركات نفطية امريكية انتقدوا في اجتماع نفطي عقد في مدينة بوستون سياسة البيت الابيض الخارجية والتي ادت الى اقصائهم عن سوق المنافسة في الاسواق النفطية الجديدة.

وقال ارجي دانام رئيس شركة «كونوكو».. على من يخطط سياسة امريكا الخارجية ان يدرس «قرارات حظر اخرى» ويسعى على قدر الامكان الايكون تنفيذ هذه القرارات من جانب واحد!!

المفوضية العليا لشؤون اللاجئين تدعم مشروع اعادة تأهيل اللاجئين في المخيمات الايرانية

كرمان/ ارنا: قال ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان الجهود التي يبذلها مسؤولو مخيمات اللاجئين الافغان في كرمان لتنظيم امور المخيمات وتنفيذ شتى المشاريع لرفع مستوى دخل اللاجئين جديرة بالاشادة.

واضاف السيد بيير برتران الذي يزور محافظة كرمان /وسط ايران/ للمشاركة في الندوة الرابعة لمسؤولي مخيمات اللاجئين ان دعم المشاريع المتعلقة بتشغيل اللاجئين لتحسين اوضاعهم المالية في ايران تعد من اهداف منظمة الامم المتحدة.

واضاف ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ترغب بالتقليل من إعتماد المخيمات على المساعدات الدولية ومن هذا المنطلق تخصص مساعدات مالية للحكومة الايرانية لتنفيذ مثل هذه المشاريع.

واشار برتران الى المساعدات التي تقدمها هذه المنظمة للمراكز الصحية والتعليمية الايرانية وقال ان الدعم ينحصر باللاجئين الافغان وموضوع تقديم الدعم للاجئين العراقيين قيد الدراسة.

واضاف: ان توفير الشروط اللازمة لعودة اللاجئين الافغان والعراقيين الى اوطانهم من اهم اهداف هذه المنظمة.

اللجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران وسورية تبدأ اعمالها اليوم في دمشق

دمشق/ ارنا: من المقرر ان تبدأ اللجنة الاقتصادية المشتركة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وسورية اعمالها اليوم السبت في دمشق.

وقال السيد عباس احمد اخوندي وزير الاسكان يوم الخميس الماضي حين وصوله الى دمشق في حديث للمراسلين ان اللجنة المذكورة ستبحث القضايا الاقتصادية والتبادل التجاري والتعاون العلمي والفني بين البلدين.

واضاف قائلا بان اقامة هذه اللجنة سيفتح آفاقاً جديدة في تعزيز التعاون بين ايران وسورية.

واعلن اخوندي ان العلاقات الاقتصادية بين طهران ودمشق تاتي في اطار مصالح البلدين واكد الاستعداد لتعزيز التعاون الشامل.

وكان السيد اخوندي قد وصل الخميس الى سورية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

التلفزيون الايراني يفتتح شبكة دولية قريبا

ارومية /ارنا: قال مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الجمهورية الاسلامية الايرانية بان شبكة دولية سيتم افتتاحها قريبا لبث برامجها الى بعض الدول في العالم.

واضاف الدكتور علي لاريجاني لدى افتتاحه مرسلات مدينة اورومية انه ومع افتتاح هذه الشبكة تستطيع بعض الدول الاوروبية والافريقية التقاط البرامج التي يبثها التلفزيون الايراني.

واوضح بان متوسط البث الاذاعي والتلفزيوني الايراني في الوقت الحالي يبلغ حوالي ٤٠٠ ساعة.

العلامة فضل الله يبدد مخاوف المسيحيين ويعتبر الكيان الصهيوني اكبر خطر على لبنان

بيروت/ارنا: نفى العلامة محمد حسين فضل الله مزاعم بعض الاوساط المسيحية بشان ما اسمته مخاطر الاصوليين الإسلاميين على مسيحيي لبنان وقال ان الصهيونية تشكل اكبر خطر على الشعب اللبناني برمته سواء المسيحيين او المسلمين.

واضاف العلامة فضل الله الذي كان يتحدث يوم الاربعاء في بيروت: ان الخطر الحقيقي يكمن وراء نوايا الكيان الصهيوني الرامية الى السيطرة على مصالح لبنان الاقتصادية والسياسية والثقافية واحتلاله شطرا من الاراضي اللبنانية واعتداءاته المتكررة على لبنان.

ومضى سماحته يقول.. ان الكيان الصهيوني وبدعم من امريكا اشعل نار الحرب الاهلية بهدف دفن القضية الفلسطينية في لبنان.

واشار العلامة فضل الله الى الموقع السياسي والاجتماعي والثقافي المتميز الذي يتمتع به مسيحيو لبنان وقال: خلافا لادعاء بعض الاوساط التي تقول ان المسيحيين في لبنان على وشك الاضمحلال فان الشخصيات المسيحية تلعب دورا رئيسا عبر تقلدهم مناصب حكومية هامة كرئاسة الجمهورية في لبنان.

بعد وفاة ابرز زعمائها الاصلاحيين
الصين على ابواب خيارات متعددة لاختيار خلف لـ«دينغ كسياوبينغ»

بكين/ اف ب: فقدت الصين برحيل دينغ كسياوبينغ آخر اباطرتها. لكن قصور السلالة الشيوعية الحاكمة ستعيش على ما يبدو ولفترة غير قصيرة غليان معركة الخلافة التي قد تغرق البلاد في مرحلة من الاضطراب.

ذلك ان ايا من القادة الصينيين الحاليين لايملك تلك السلطة او تلك المهابة التي كان يتمتع بها الزعيم الغائب، بما يمكنه من تولي مقابير السلطة لفترة طويلة في بلد يضم خمس سكان الارض ويشهد اعلى نسبة نمو اقتصادي في العالم.

ولذا فان الامبراطورية الصينية، المعتادة تقليديا على الحكم المطلق، ستجد نفسها محكومة من قبل مجموعة اشخاص يتقدمهم ابن الحادية والسبعين رئيس الجمهورية والامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين الذي عينه دينغ خليفة له.

الا ان جيانغ، وعلى رغم توليه ايضا منصب قائد الجيوش الصينية بما يجعله جامع المراتب الثلاث الاعلى في الدولة، يعتبر من قبل غالبية المراقبين زعيما انتقاليا لا اكثر ولا اقل..

وقد لخص دبلوماسي غربي معتمد في بكين ذلك بالقول ان «جيانغ حاول تكريس نفسه رجل دولة امام الرأي العام الدولي وسعى داخليا الى فرض نفسه ازاء قيادات الحزب والجيش، لكنه مع ذلك يبقى رجل تسويات وليس قائدا فعليا».

ولانه لايتمتع بالصفات القيادية، فان جيانغ لايملك حلفاء اقوياء داخل «الحرس القديم» في الحزب والجيش يمكنونه من تعزيز موقعه في حال تفاقم النزاع على قمة السلطة.

كذلك فان سلسلة المناصب التي يجمعها في شخصه لاتشكل في اي حال من الاحوال ضمانة لمستقبله. ويكفي في هذا المجال تذكر مصير هوا غووفينغ الذي كان آخر شخص يجمع المناصب الثلاثة العليا والذي اطاحه دينغ بعد عامين فقط من توليه القيادة رغم انه كان خليفة ماو المعين.

ولذلك فان هشاشة موقع جيانغ زيمين قد تكون سببا لتفاقم النزاع على السلطة مع اثنين من الطامحين للتربع على رأس الهرم، وهما رئيس الوزراء لي بينغ ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية زهو رونغجي.

فالاول، البالغ من العمر ٦٩ عاما، يتمتع بتاييد المحافظين داخل صفوف «الحرس القديم». لكنه لايحظى بتاييد شعبي بسبب دوره في مجزرة تيان ان مين في حزيران ١٩٨٩.

اما الثاني، وهو ايضا في التاسعة والستين، فبامكانه التباهي بانه نجح في ايصال الاقتصاد الصيني الى بر الامان بعد عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ الصعبين.

وهناك مرشح ثالث محتمل هو كياو شي رئيس الجمعية الوطنية الشعبية. وهذا الاخير، الذي سبق ان تولى رئاسة الشرطة واجهزة الاستخبارات، يملك حلفاء في صفوف المحافظين والاصلاحيين على حد سواء فضلا عن ان منصبه الحالي يعطيه صورة المنظم المحترم.

وكما في كل قرار من القرارات الكبرى، سيكون هناك بالتاكيد رأي للقادة التسعينيين والثمانيين في «الحرس القديم» الذين مازالوا يتمتعون بسطوة داخل الحزب والجيش.

الا ان المجهول الاكبر في عملية صنع الزعيم الاتي هو جيش التحرير الشعبي الذي اصبح منذ مطلع التسعينات اكبر امبراطورية اقتصادية ومالية في الصين. ويعتبر بعض المحللين ان الجيش سيحدد موقفه في ضوء مصالحه الاقتصادية. واذا كانت هذه المصالح مهددة فهو لن يتردد في فرض الرجل الذي يريد.

الا ان المحللين يعتبرون ان التغييرات المحتملة في قمة السلطة يفترض الا تحصل قبل «فترة سماح» تمتد لسنة على الاقل يبقى خلالها الفريق الحاكم ملتفا حول جيانغ زيمين، على الاقل بهدف طمانة الشعب الصيني والدول الاجنبية.

ويضيف المحللون ان عدم وجود زعيم مرهوب الجانب سيترك النزاعات الشخصية تطغى، بعد فترة السنة هذه، على المصلحة الوطنية. والسيناريو الاسوأ الذي يمكن تصوره في هذه الحالة هو غرق البلاد في الفوضى.

ولذا كان صحيحا ان البلاد مازالت في الوقت الحاضر موحدة وانها تعيش نموا اقتصاديا في جو من السلام، فان ذلك لاينفي استمرار وجود تفاوت اجتماعي صارخ وفروقات بين الاقاليم تغذي النزاعات المناطقية.

C.I.A تتهم دولاً اوروبية شرقية مرشحة لعضوية الناتو ببيع اسلحة الى ايران

طهران/ ارنا: اتهم تقرير سري لوكالة المخابرات المركزية الامريكية /السي اي ايه/ عددا من الدول التي ستنضم قريبا الى عضوية حلف الناتو بالتورط في بيع الاسلحة الى ايران.

واضافت صحيفة «واشنطن تايمز» في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي قائلة ان بولندا ارسلت خمس شحنات من المدافع (تي ـ ٧٢) الى ايران ووصلت آخر شحنة منها في الصيف الماضي مستندة بذلك لتقرير سري جدا.

واضافت النشرة نقلاً عن التقرير المذكور قائلة ان شركة في جمهورية اسلوفانيا ساهمت في صفقة تم خلالها ارسال قطع غيار المدافع (ام ـ ٦٠) وتجهيزات اخرى الى ايران تم ايقاف ارسال قسم من الشحنة المذكورة بعد احتجاج امريكا.

وكتبت صحيفة واشنطن تايمز نقلاً عن مسؤول امريكي امتنع عن الافصاح عن اسمه قائلة ان «بيع الاسلحة من قبل احد اعضاء حلف الناتو الى الانظمة الخطرة التي لها مصالح معادية لامريكا يعد جريمة لاتغتفر» على حد تعبيره.

المعرض الاول للابداعات العلمية والفنية للطلبة يختتم اعماله في طهران

طهران/ارنا: اختتم في طهران الخميس الماضي معرض الابداعات العلمية والفنية الاول للتلاميذ والذي دام اسبوعا واحدا وعرض جانبا من فعاليات وابداعات تلامذة المدارس الاهلية وتضمن (١٢٠٠) من اثار ونتاجات التلاميذ في مختلف المجالات.

وقال السيد كمال طاجيك المشرف على اقامة المعرض المذكور بان اكثر من (٣٠) الف طالب واولياء امور الطلبة ومسؤولي المؤسسات الحكومية ونواب مجلس الشورى الاسلامي قد زاروا المعرض خلال مدة اقامته واطلعوا على النتاجات المعروضة فيه. وشاركت فيه اكثر من (٣٥٠) مدرسة من (١٤) من مناطق مدينة طهران والمدارس التابعة للجامعة الاسلامية الحرة.

هكذا عن الأصل

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

جولة وزيرة خارجية اميركا

□ وزيرة خارجية اميركا الجديدة، السيدة اولبرايت، الموصوفة بالمرأة الفولانية في ادارة كلينتون دشنت جولتها الخارجية الاولى، بزيارة لاوربا لقياس ترمومتر التجاذب والتنافر بين سياسة واشنطن والاتحاد الاوروبي، خاصة حول ايران الاسلامية، فلم تسمع من الاوروبيين غير كلمة لا كبيرة ومثيرة لألف تساؤل.

كان في ظنها انها ستفوق اسلافها في تسجيل ضربة لصالح اميركا، واذا بها تلقى ضربات متتالية انهالت عليها أولا في ايطاليا، ثم في المانيا، وحتى داخل الاتحاد الاوروبي.. ومقرد في بروكسل.

جاءت بحقيبة مليئة بالبيانات والمقترحات جاهزة للتوقيع، وتعود محملة باثقال الخيبات والاخفاقات.

لاغبار على لباقه وذكاء السيدة اولبرايت الجكوسلفاكية المنحدر واليهودية الديانة، غير ان لباقتها وذكاءها قد لوثتهما وكالة الصهيونية العالمية، بايدز الهيمنة الامريكية على العالم.

وتلمست خلال جولتها، ان اوروبا نهاية القرن العشرين ليست اوروبا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، التي كانت تقتات على فتات مشروع مارشال الاميركي.

فاوروبا اليوم تحترم استقلاليتها في الرأي والقرار، فاوروبا باتت تزن مصالحها الاقتصادية بالمثاقيل، فكيف تجازف بالمصالح التي تدر عليها المليارات من الدولارات؟!!

ثم ماذا فعلت ايران الاسلامية، لفرض الحظر والعزلة عليها، غير احترامها لاستقلاليتها في الرأي والعمل.

حتى بريطانيا اقرب حليفات اميركا قالت: نحن نؤمن بالحوار النقدي في سياستنا مع ايران، ولا نؤمن بالحظر او العزلة.

السيدة اولبرايت، تعود الى واشنطن بعد ان تلقت الضربة الاولى والدرس الاول في السياسة والدبلوماسية، سددتها اليها اوروبا، نيابة عن ايران.

وكان الرد في هجوم مرتزقة اميركا والصهاينة على المركز الثقافي الايراني في مدينة مولتان الباكستانية حيث حطموا كل شيء ثم اضرموا النيران فيها.

اميركا هي التي تستخدم الارهاب واميركا، هي التي تندد بالارهاب.

ولعل السيدة اولبرايت ضحية هذا التناقض الرهيب؟!!

تجديد حياة الاسلام في تركيا

الصحافة الاميركية، تتابع مسيرة تنامي الصحوة الاسلامية في تركيا ونقلت صحيفة جمهوري اسلامي المقال الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز، وقالت فيه: ان قرار اربكان ببناء مسجدين في اسطنبول وانقره، والغاء الحظر على ارتداء الحجاب سواء من الدوائر الحكومية والجامعات، واستخدام اربكان لرجال حماية يرتدون زياً خاصاً بدلاً عن رجال الامن الحكوميين، وتشجيع الشباب على الدراسة في المعاهد الدينية، ودعوة اقطاب الفئات الاسلامية النشطة الى حفل عشاء في مقره الرسمي، وتنصيب الاسلاميين في مواقع حكومية حساسة، تشير هذه الاجراءات الى تعاظم نفوذ الاسلاميين.

واضافت، في الواقع ان اطروحة اتاتورك المتداولة منذ ٧٤ عاما، لم تاسر قلوب الاتراك.

واكدت ان العلمانيين الاتراك يخشون من حالة افساح الحرية للجماهير، ان تتحول الى جيش اسلامي جرار.

ونقلت نيويورك تايمز، عن باحث تركي شهير، قوله: ان ايدلوجية اتاتورك غير متجذرة في تركيا.

ولم يعد بالمقدور اخضاع الجمهور لافكار محدودة.

واضاف: ان تجديد حياة الاسلام في تركيا، هي حالة تقتضيها ضرورة الموازنة الاجتماعية لمجابهة التطرف في المظاهر اللادينية.

لا مفر عن العودة الى الشعب؟!!

تحت هذا العنوان تحدثت صحيفة (ابرار) قائلة: ان الجنرال الالفي وزير الداخلية المصري، صرح بان ايران وعبر احدى سفاراتها في الخارج تتآمر على مصر عبر دعم المنظمات الاصولية.

وعلقت الصحيفة، قائلة ان الالفي بهذه المزاعم يريد التغطية على اخفاقاته وعجزه من قمع الاسلاميين في مصر.

واضافت: مثل هذا التصريح يستخدم للاستهلاك الداخلي علما بان الرأي العام المصري قد اعتاد سماع مثل هذه الاباطيل، وهو يسخر منها!!

ربما النظام المصري يصعب عليه الاعتراف بهذه الحركة الاسلامية الصاعدة فلا يجد اسهل من القاء دوافعها على الخارج، بينما النظام يعلم جيدا، ان التعذيب والمطاردة والاعلام على الطريقة الاسرائيلية لم تطفيء نار الغضب الشعبي، بل فضحت وعرت النظام كتابع ومنقاد لمشيئة تل ابيب وواشنطن.

واضافت في الختام، لم يعد امام النظام غير طريق واحد هو الانفلات من براثن الصهيونية والعودة الى احضان الشعب المصري الثائر..!!

رشدي اليوم اتعس من رشدي قبل ٨ سنوات

وتحت هذا العنوان، كتبت صحيفة سلام قائلة: ان زيادة الجائزة المالية المرصودة لمن ينفذ حكم الموت بحق رشدي، اثار قلقه الشديد، وراح يلعن اوروبا التي اهملته، وقد نشر رشدي مقالا في نيويورك تايمز، عبر فيه عن اسفه الشديد، لاهمال وتغافل اوروبا حيال فتوى الامام الخميني(ره) وقال: انه ضحية التجارة والمال.

واضاف رشدي: في البداية كانت اوروبا قد وعدت بممارسة ضغوطها الى اقصى حد ضد ايران بهذا الشان واليوم نلاحظ العكس من ذلك فقد زال الضغط تقريبا عن ايران، ونحن وحدنا نعاني من جسامة الضغوط.

ويقول: رشدي، في العام الماضي، وجهت رسالة الى ايطاليا، لكونها رئيسة الاتحاد الاوروبي، وزارة الخارجية الايطالية رفضت أستلام الرسالة ناهيك بالرد عليها.

واضاف: الدانمارك رفضت دخولي اليها، بحجة ان حياتي ستكون معرضة للخطر، لكنني اعلم ان الدانمارك تفكر بتطوير علاقاتها التجارية مع ايران.

وخلال رئاسة ايرلندا الدورية للاتحاد الاوروبي كنت على ثقة ان اجتماع القادة في دبلن سيصدر بيانا مضادا لفتوى «الامام الخميني» غير انه لم يفعل ذلك ابدا..

واضاف: الخارجية الالمانية، قالت انها ترفض انتقادات رشدي، ضد ايران.

ونقلت الاذاعة الفرنسية عن حديث ادلى به رشدي الى التلفزيون البريطاني كشف فيه نقلا عن مسؤولين بالخارجية البريطانية، عن احباط عدة محاولات قام بها اشخاص لقتله..!

وسخرت صحيفة ايغمن كازاخستان بقولها ان «قيمة» رأس رشدي، ازدادت بمقدار ٥٠٠ الف دولار.

نفي كل اشكال الاتفاق العسكري

ونقلت صحيفة (ابرار) الصباحية عن المتحدث بلسان خارجية موزامبيق الذي نفى اشكال الاتفاق العسكري مع ايران حول استخدام طهران لموانيء بلاده للغواصات الايرانية.

ونفى المتحدث بشدة ما نقلته الاذاعة الفرنسية الدولية



بهذا الشان وقال: هذه مجرد شائعة ولم يجر الحديث بين الطرفين ابدا بهذا الشان.

ما الخبر ؟!

وفي عمود ماالخبر الذي تنشره صحيفة «ايران» الصباحية من هنا وهناك، جاء ان الرابطة الاسلامية لاساتذة الجامعات اعلنت تزكيتها لواحدة من الشخصيات والوجوه التي اعلنت استعدادها لترشيح نفسها للرئاسة ممثلة في حجة الاسلام والمسلمين سيد محمد خاتمي نظراً لماضيه الاسلامي والثوري والتنفيذي المشرق، راعي الفكر والثقافة لسنوات عديدة لكي تتمتع البلاد بخدماته واثار قلمه السديد.

ونقلت الصحيفة وفي نفس العمود عن وكالة الانباء الالمانية تقريراً عن الانتخابات الرئاسية وقالت، ان ترشيح محمد خاتمي عن الجناح «اليساري» للرئاسة حظى بترحيب عدد كبير من نواب المجلس والجناح الليبرالي.

واضافت الوكالة الالمانية نقلاً عن محللين قولهم: ان ناطق نوري يحظى بتأييد التجار ورجال البازار الاقوياء، واغلبية العلماء في الحوزات العلمية، بينما السيد خاتمي يمكنه ان يحسب فقط على العناصر الاصولية السابقة والمثقفة التي اعادت النظر في مواقفها خلال السنوات الخمس الماضية وتعرف حاليا بالتيار اليساري.

وجاء في العمود المذكور ايضا ان البحرية الاميركية اصدرت بيانا ادعت فيه انقاذ ركاب زورق ايراني في الجزء الاوسط من الخليج الفارسي كانوا في حالة الغرق، وقد تسربت المياه الى الزورق واصيب محرك الزورق بعطب، وان احدى القطع البحرية الاميركية هرعت اليهم وانقذتهم. المصادر الايرانية لم تذكر شيئا لحد الآن عن هذه الحادثة.

كتاب لم ينشر بعد . .

الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الاسلامي

● فصول مقتبسة من بحث موسع يرصد الاساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الامة الاسلامية

القسم السابع عشر

● علي المؤمن

الطائفية من اخطر الفتن التي تمزق الامة وتفتت وجودها، وتجعلها امة غير قادرة على النهوض، وقد اكتشف الاستعمار مبكرا، وهو يبحث عن كل ما يمنع وحدة الامة، هذا السلاح الفتاك، مستفيدا من تاريخ هذه الظاهرة في واقعنا، فراح يخطط لاستخدام اداة الهدم هذه كعامل رئيس من عوامل تطويق النهضة الاسلامية واحتواء النموذج الحضاري الاسلامي المتمثل في الجمهورية الاسلامية، مستفيدا بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي تنشر «كيهان العربي» فصولا مقتبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ علي المؤمن حاول من خلاله ان يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو، ولاهمية الموضوع ارتأت صحيفتنا تعميم فائدته، املا في تحصين وعي ابناء الامة الاسلامية من محاولات اعداء الاسلام الرامية الى اجهاض المشروع الحضاري الاسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الاسلامية في ايران.

● معارضو مادة المذهب الرسمي

الذين عارضوا مادة المذهب، صنفان:

الاول: اعداء الثورة، وفيهم سنة وشيعة، وحتى غير مسلمين، ومعظمهم علمانيون، يهدف ضرب الثورة او اضعافها.

الثاني: اصحاب النوايا الحسنة، الذين كانوا يعتقدون ان في ذلك تحجيما للثورة ونقصا في الدستور، ومنهم اسلاميون ووطنيون.

واللافت للنظر ان الملحدين الشيوعيين في كردستان وغيرهم تحولوا خلال مناقشة قضية المذهب الرسمي الى «اهل سنة» من الطراز الاول، واخذوا يهتفون ضد التشيع، وضد انتهاك حقوق السنة، وهذا في الوقت الذي لم يكن الصنف الثاني واقعيا، ولم يكن ينظر للموضوع نظرة علمية دقيقة. فمثلا بعض هؤلاء كان يقول بأن الاكثرية الساحقة للشعب الايراني هم شيعة، والسلطة الحاكمة شيعية، ومن هنا سيكون التعامل بالفقه الشيعي في مختلف نواحي الحياة امرا واقعيا، فلا داعي – اذن – لتثبيت فقرة المذهب الرسمي في الدستور، والحقيقة ان هذا التسويغ يمكن ان ينسحب على التسميات الاخرى – كما كان البعض يصر – كتسمية الجمهورية الاسلامية، والاكتفاء بجمهورية ايران. كما لا داعي لدستور تفصيلي للبلاد، والاكتفاء بمواد معدودة، على اعتبار ان الاكثرية الساحقة للشعب هم مسلمون، وستكون اسلامية الجمهورية الايرانية امرا واقعا ايضا، اذ سيتبع الجميع الموازين الشرعية، دون دستور او قوانين!.

وكنموذج آخر على تسويغات الصنف الثاني من المعترضين، نستعرض جانبا من رد الشيخ احمد مفتي زاده على بيان السيد المرعشي النجفي، حيث قال: «لا يمكن انكار التشيع هو مذهب الاكثرية، وان ما تفضلتهم به حول المذهب الرسمي لبعض البلدان لا يمكن انكاره ايضا، ولكن المهم الآن هو الهروب من التفرقة والتشتت، ويجب ان لا ننسى ان طريقة حكومات البلدان الاسلامية هو استمرار الاساليب الطاغوتية، ولكن في بلادنا يراد تطبيق حكومة الثورة الاسلامية».

ثم دعا مفتي زاده جميع الاحزاب والتنظيمات العلمانية في كردستان في ١١ ايلول ١٩٧٩ لمؤتمر عام، حضره اكثر من الفي شخص – حسب ما أوردته جماعة مفتي زاده – ثم اعلن المؤتمر عن قراراته المؤلفة من «١٥» مادة، تتعلق بقضايا الاكراد القومية والمذهبية، ومنها المادة ١٢ «المادة ١٣ فيما بعد» من الدستور.

وكان من بين الحضور ممثل حزب قاسلمو «الماركسي»، وقد اصر مفتي زاده على حضور عزالدين الحسيني، وارسل له عدة دعوات ورسل.

ثم قامت مجموعة من انصار مفتي زاده بالاعتصام في بناية مجلس الخبراء وطالبوا بحذف المادة «١٢» في الدستور، ومنح كردستان حكماً ذاتياً.

ورداً على هذه الطلبات، اراد مجلس قيادة الثورة ان يضع جماعة مفتي زاده امام واجبهم الحقيقي، وتنبيههم الخطر الحقيقي الذي يهدد كردستان، والمتمثل بالاحزاب العلمانية المسلحة. فكان جزءاً من الرد ان اقترح اعضاء مجلس قيادة الثورة على جماعة مفتي زاده ان تسلحهم الحكومة لحماية كردستان من خطر الاحزاب العلمانية، التي تواصل احتلال كردستان بمساعدة النظامين العراقي والاميركي، وتهدد الاسلاميين في السلطة وخارجها في الصميم. كما ارسل آية الله الموسوي الاردبيلي «عضو مجلس قيادة الثورة، ورئيس مجلس القضاء الاعلى فيما بعد» رسالة بهذا الشأن الى مفتي زاده عن طريق المعتصمين، الا ان مفتي زاده رفض المقترح، متمسكاً بمطالبه، وتاركاً كردستان لقمة سائغة للملحدين، حينها قال لهم السيد الاردبيلي: «اذا كانوا كذلك، اي يرفضون التصدي للاحزاب العلمانية المسلحة، فمن الافضل ان يكونوا اعضاء في الكوملة».

● مسوغات اقرار مادة المذهب الرسمي

المسوغات التي حملت مجلس الخبراء على تثبيت مادة المذهب الرسمي في الدستور، ومن ثم تمسك الجمهورية الاسلامية بها، يتمثل اهمها بمايلي:

١ – ان دستور الجمهورية الاسلامية ليس دستوراً للعالم الاسلامي باجمعه، بل هو دستور اسلامي اقليمي، ثم فيه مراعاة الخصوصية الايرانية. اذ نجدها واضحة في اربع من مواده، فالمادة «١٥» تتحدث عن الفارسية كلغة رسمية للبلاد، والمادة «١٨» حددت مواصفات العلَم الايراني، والمادة «١٤٠» تحدثت عن الجنسية الايرانية، والمادة «١١٥» حددت مواصفات من يتسلم رئاسة الجمهورية. وهذه الخصوصية اخذت بنظر الاعتبار واقع الاكثرية الساحقة في البلاد. وهذا حق طبيعي لكل بلد، بل انه حل لابد منه لمشاكل التعددية المذهبية، ولمراعاة مقررات القانون الدولي في شتى المجالات. فلو قام نظام اسلامي في بلد آخر فمن الطبيعي ان يراعي الدستور الخصوصيات الاقليمية للبلد كاللغة والعلم والنشيد الوطني والجنسية والمذهب وغيرها، وهو ما فعلته الجمهورية الاسلامية.

٢ – ان ما حدث تم بطريقة الشورى، او بآلية ديمقراطية – ان صح التعبير – فمجلس الخبراء أنيط به اقرار دستور الدولة، واعضاؤه تم انتخابهم انتخاباً حراً، حيث فاز الخبراء الشيعة باكثرية ساحقة، انسجاماً مع الاكثرية الساحقة للبلاد، وهؤلاء الخبراء عملوا وفقاً لقناعاتهم واجتهادهم الفقهي، والادلة الشرعية التي يمتلكونها، فأقروا مواد الدستور في اطار الشورى، وتم بالاقتراع السري الحر.

ومن هنا تم اقرار المذهب الرسمي للبلاد في اطار عملية شورية بحتة. وهذا الامر يحدث في كل البلدان التي تحترم شعوبها وتذعن لآرائهم.

٣ – ان وجود مادة المذهب في الدستور، هدفه اعطاء كل ذي حق حقه، ودافعه العدل والمساواة بين اتباع المذهب، وتجنب الاختلاف بينهم، وليس للتمييز والفصل المذهبي. فالشيعة يقولون انهم جاهدوا مئات السنين من اجل نيل هذا الحق، وتحملوا شتى صنوف المعاناة والارهاب، من قتل وتعذيب وتشريد وحرمان وتمييز، حتى توافرت لهم الفرصة – كتتويج لهذا الجهاد – ليروا مدرستهم الفقهية اخذت حقها في التطبيق.

٤ – مادة المذهب تعني ان الدولة ستعمل في اطار اخضاع الواقع للشريعة، وفقاً للرأي الفقهي لمذهب اهل البلاد، بغية توحيد الموقف الفقهي، وحل مشكلة الاختلاف المذهبي الفقهي». فليس هناك رأي فقهي اسلامي موحد دائماً بل هناك عشرات الآراء الفقهية المختلفة في قضية واحدة، باستثناء حالات الاجماع، لاسيما وان الكثير من قضايا الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، ليس فيها نصوص، بل ان اكثرها يدخل فيما يسمى بمنطقة الفراغ التي يعتمد فيها الاجتهاد. والاجتهاد هنا لابد ان يكون وفقا للادلة الشرعية التي يعتمدها مذهب الاكثرية الساحقة لاهل البلاد، لتكون اعمالهم او ممارساتهم مقبولة وصحيحة من الناحية الشرعية كمسائل العبادات والمعاملات بالضبط. وهذا الامر لايمكن تجنبه لاي نظام اسلامي يمكن ان يطبق في بلد آخر. فمثلا اذا كانت الاكثرية في هذا البلد من السنة المالكية فلابد وان تعتمد الحكومة الفقه المالكي في معالجة قضاياها الشرعية ولو لم تثبت ذلك في دستورها فانها ستلجأ الى هذا الحل عمليا.

ورغم ان الجمهورية الاسلامية لايمكن وضعها في ميزان واحد – من ناحية طريقتها في تطبيق الشريعة – مع باقي انظمة البلدان المسلمة الاخرى الا ان هذه الانظمة سبقت الجمهورية الاسلامية – ولو شكليا – في تثبيت المواد المذهبية في دساتيرها وقوانينها.

ففي قانون المحاكم الشرعية المصري رقم (٤٦٢) لسنة ١٩٥٤ نصت المادة السادسة على اعتماد ارجح الاقوال في المذهب الحنفي، في مسائل الاحوال الشخصية. كما ان القضاء الشرعي في الكثير من البلدان الاسلامية يتم وفقا لمذاهب اسلامية معينة.

وقد اكد المفكر الراحل الشيخ ابو الاعلى المودودي ان القانون الاسلامي يجب ان يمنح المذاهب الاسلامية حرية تطبيق فقهها باعتباره قانونا للاحوال الشخصية لاتباع هذه المذاهب. «اما قانون الدولة العام فلا يكون – ولا يجوز ان يكون – الا القانون المبني على مذهب الاغلبية» في البلاد.

ويقول الشيخ سعيد حوى: «الواقع العملي للعالم الاسلامي انه مؤلف من مذاهب فقهية، كل مذهب يغلب على بقعة او مذاهب اعتقادية. وامام هذا الواقع هناك مانع شرعي يمنع ملاحظة هذه المعاني من التقسيمات الادارية؟. فالمنطقة ذات اللسان الواحد تكون لها ولاية والمنطقة ذات المذهب الفقهي الواحد تكون لها ولاية وتختار كل ولاية حكامها منها مع الخضوع للسلطة المركزية المتمثلة بالخليفة».

وفي هذا الاطار نعيد الى الاذهان بان الدستور نص في المادة نفسها – ايضا – على المذاهب الاسلامية الاخرى، واتباع فقهها في المناطق التي يشكل اتباعها الاكثرية.

يتبع

حديث نتن ياهو في واشنطن: اهانة للعرب... واستخفاف بهم!!

المطلوب موقف عربي يعيد للعرب حقوقهم وكرامتهم

محمد هادي الخفاجي

صفعتان جديدتان تعرضت لهما الحكومات العربية المتحمسة للتسوية مع الكيان الصهيوني، الاولى جاءت من امريكا «راعية السلام» والثانية من رئيس الوزراء الصهيوني، بنيامين نتن ياهو .. صفعتان يجمع المراقبون على انهما لا يمكن مقارنتهما من حيث الايلام والاهانة لتلك الحكومات بالصفعات السابقة والمتلاحقة التي تتعرض لها تلك الحكومات منذ مجيء نتن ياهو او حتى قبله.. وقبل ان نوضح طبيعة هاتين الصفعتين نرجع الى الوراء قليلا لنسلط الاضواء على الخطاب العربي الرسمي ازاء نتن ياهو وامريكا ليتضح لنا مأزق تلك الحكومات العربية وتخبطها في الظلام بمراهنتها على التسوية. فكما هو معروف ان الدوائر السياسية والاعلامية العربية الرسمية كانت الى ما قبل اتفاق الخليل قد تشير في خطابها الى بعض الحقيقة فيما يخص موقف الكيان الصهيوني وامريكا بخصوص التسوية


□ نتن ياهو: العرب لايفهمون!

فقد اعتبرت هذه الدوائر امريكا وسيطا قفازا «لاسرائيل» واكدت ان الكيان الصهيوني يريد ان يهيمن على المنطقة العربية ولعل المسؤولين المصريين مثل حسني مبارك ووزير خارجيته اكثر الاوساط العربية تحمسا وايضاحا لهذه الحقيقة بل ان مسؤولا مصريا اخر اعتبر معاهدة كامبديفيد تعاقدا على انهاء الحرب وليست معاهدة سلام مع الكيان الصهيوني ولاول مرة يبدأ هذا الخطاب ينسجم الى حد معين مع الموقف الشعبي العربي ازاء الكيان الصهيوني وهو موقف يرفض التسوية من اساسها ويصر على مواجهة العدو وازالته من خريطة المنطقة وارجاع الارض الفلسطينية الى اصحابها الفلسطينيين .. وحينذاك اعتبرت اكثرية الاوساط العربية والاسلامية هذا النوع من الخطاب على انه علامة عافية ومؤشر ايجابي للموقف العربي الرسمي املت في ان يتطور هذا الموقف على اساس تلك المؤشرات الى مستوى يتناسب والتحديات الصهيونية.

غير ان الحكومات العربية خيبت امال تلك الاوساط اذ تراجعت عن خطابها السياسي والاعلامي بمجرد ان تحرك الامريكان والصهاينة على المسؤولين المصريين والعرب وطلبوا منهم ما اسموه تفهم «طبيعة المرحلة ومتطلبات التسوية» وبعد اتفاق الخليل غيرت الحكومات العربية مواقفها كلية ازاء العدو وسارع المسؤولون المصريون للتكفير عما صرحوا به سابقا ضد نتن ياهو وراحوا يلمعون صورته القبيحة داخل الوسط العربي واعتبروا اتفاق الخليل على انه مؤشر على ما اسموه «تراجع نتن ياهو عن مواقفه المتصلبة» وبدأ في حينها نتن ياهو ومسؤولون صهاينة اخرون وامريكان يطرون على الموقف المصري الجديد وخطابهم الاعلامي ضد الكيان الصهيوني. وهكذا منذ ذلك الوقت اخذ الخطاب المصري خاصة والعربي الرسمي عامة يؤكد على ما يسمونه خيار التسوية الاستراتيجي من جانب العرب مع العدو الصهيوني وكأن الخيارات الباقية مستحيلة! وسارع المسؤولون المصريون الى التاكيد بان الحرب لم تكن واردة مهما تكن الظروف والعلاقات مع العدو وذلك في رد على الاوساط الشعبية العربية والاسلامية التي رأت بان الوقت حان لتبني خيار الحرب مع الكيان الغاصب سيما وان هذا الكيان مني بهزيمة منكرة في جنوب لبنان على ايدي ابناء المقاومة الاسلامية لحزب الله لدرجة ان اكثر من مسؤول صهيوني مثل وزير الامن كاهالاني اعتبر الشريط المحتل فيتنام الكيان الصهيوني ودعا الى انسحاب للقوات الصهيونية من طرف واحد.

الصفعة الاميركية:

على ان التفاؤل العربي الرسمي بتغير موقف نتن ياهو من التسوية وبان الرئيس الاميركي سوف يمارس دورا ضاغطا على نتن ياهو في دورته الرئاسية الثانية ووجه بصفعة قوية من الرئيس الاميركي بيل كلينتون وحاشيته في الخارجية والدفاع فرئيس اركان الجيوش الاميركية شاليكشفيلي جاء للارض المحتلة ليعلن صراحة ان امريكا ستحافظ على تفوق الكيان الصهيوني العسكري على جميع الدول العربية وستعزز من قدرته الهجومية بالاسلحة المتطورة. ثم جاء تصريح بيل كلينتون الذي برر للكيان الصهيوني احتلاله للشريط اللبناني ولهضبة الجولان ودعا فيه العرب الى تفهم هذه المسالة واخيرا وليس اخرا اعلان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الجديدة بانها تؤيد الطرح الصهيوني المتمثل بمقولة الامن مقابل السلام لتؤكد بذلك تطابق الموقفين الصهيوني والاميركي فيما يخص التسوية ولتدق اخر مسمار في نعش المراهنات العربية على الدور الاميركي في عملية التسوية

ومما تجدر الاشارة اليه هو ان الموقف الاميركي من التسوية والكيان الغاصب لم يطرأ عليه اي تغير، التغير الوحيد هو في طريقة التعبير عنه، فاذا كان في السابق يعبر عنه تحت غطاء من الشعارات والمقولات العريضة التي يسوقها الاعلام العربي الرسمي والمسؤولون العرب انفسهم، تخفي الحقيقة، فالان عبرت امريكا بوضوح عن تلك الحقيقة لا اتساقا مع موقف الصهاينة وحسب كما يصور الاعلام العربي، وانما لان المرحلة الراهنة تتطلب الافصاح عن الموقف الاميركي، لماذا!؟ لان التسوية وصلت الى النتائج الحاسمة لها والتي لايمكن معها تمرير مفاصلها بالمناورات والتكتيكات السياسية والاعلامية، لانها بدأت تلامس المسائل الجوهرية وهي قيام الدولة الفلسطينية ومسالة القدس والانسحاب من الجولان وما الى ذلك وحيث لايقبل العرب المفاوضون خوفا من الرأي العام العربي والاسلامي بمصادرة الشعارات التي رفعها هؤلاء المفاوضون في عملية التسوية وهي اقامة الدولة الفلسطينية والارض مقابل السلام، فان الكيان الصهيوني وامريكا لابد ان يتبعوا مع هؤلاء المفاوضين اساليب التهديد والوعيد، ولذلك لاحظنا كيف ان المسؤولين الصهاينة يلوحون بالحرب تارة وبالتهديد تارة اخرى لدرجة انهم توقعوا حصول تلك الحرب حتى مع مصر، ووقف الامريكان وراء هذا التعامل الصهيوني الجديد ومفاده رسالة الى العرب المفاوضين بانكم لابد ان تقبلوا عملية التسوية وفق المقاييس الصهيونية فلا تذهبوا بعيدا في شعاراتكم ولاتمنوا انفسكم بامال اصطنعتموها لانفسكم، كما جاء ذلك في تصريحات السفير الصهيوني في القاهرة قبل عدة ايام.. عليكم ان تقبلوا سلاما مع الكيان الصهيوني وتطبيعا وعلاقات بدون ان تكون هناك دولة فلسطينية وبدون ان تجزء القدس وتسلم الجولان الى اهلها السوريين.. واذا رفضتم ذلك فان الخيار الاخر هو الحرب والتهديد، ولذلك فان اعلان للموقف الاميركي الداعم للعدو بكل حقائقه وحيثياته، يدخل في اطار مضمون هذه الرسالة الموجهة الى العرب المفاوضين، اي انكم لاتطلبون ايها العرب من امريكا ما كنتم تاملون فامريكا تدعم الكيان الصهيوني بدون تحفظ وعليكم ان تقبلوا هذا الواقع، والا فان البديل هو قطع المساعدات الاقتصادية عن مصر، وايجاد البدائل للحكومات الحالية او الرؤساء والملوك..

> □□ بنيامين نتن ياهو رئيس الحكومة الصهيونية: «العرب يحتاجون الى التثقيف والتربية السياسية لكي يفهموا سياسات الحكومة الاسرائيلية الحالية»
>
> □□ ان التفاؤل العربي الرسمي بتغير موقف نتن ياهو من التسوية وبان الرئيس الاميركي سوف يمارس دوراً ضاغطاً على نتن ياهو في دورته الثانية، ووجه بصفعة قوية من الرئيس الاميركي وحاشيته في الخارجية والدفاع، فرئيس اركان الجيوش الاميركية شاليكشفيلي اعلن خلال زيارته الاخيرة للارض المحتلة بأن اميركا ستحافظ على التفوق العسكري للكيان الصهيوني على جميع الدول العربية

الاهانة الصهيونية:

على ان الاهانة التي تلقاها العرب من نتن ياهو هي الاشد من نوعها كما ذكرنا في مقدمة الحديث فنتن ياهو في كلمته الاخيرة في معهد دراسات الشرق الاوسط في واشنطن خلال زيارته لواشنطن، قال ان العرب يحتاجون الى التثقيف والتربية السياسية لكي يفهموا سياسات الحكومة الاسرائيلية الحالية.. ويشكل هذا التصريح استفزازا وقحا للجانب العربي الرسمي واستهتارا واستخفافا بالحكومات العربية واهانة لها ايما اهانة! وتصريح نتن ياهو يشبه الى حد ما تصريح موشي دايان الذي ادلى به في سياق جواب لسؤال معلق تلفزيوني غربي، حينما قال له الا تخافون من فشل خطة الحرب عام ١٩٦٧ لانكم اتبعتم نفس الخطة التي نشرتموها في كتابكم، وحينها رد عليه موشي دايان، ان العرب لايقرأون!!

ان تصريح نتن ياهو يكشف ان الخلفية في التصور الصهيوني لدى الحكومات العربية هي نفسها لم تتغير فهؤلاء يعتبرون العرب لايفهمون، ويعني نتن ياهو بتصريحاته، ان على العرب ان يفهموا عملية التسوية التي انخرطوا بها بايقاعاتها الحقيقية وان يكفوا عن اللهاث وراء الشعارات التي رفعوها، ولسان حال نتن ياهو يقول، ان تلك الشعارات انما كانت للاستهلاك المحلي لتمشية التسوية وتدجين الرأي العام العربي عليها، والآن جاء وقت مواجهة الحقائق والتسليم لها..

وفي الحقيقة، ان قول نتن ياهو فيه نوع من الجدية والصحة، لان المسؤولين الصهاينة قبال ما يرفعه العرب من سقف للشعارات ونتائج للتسوية، كانوا يبددون باستمرار هذه الشعارات ويقولون انها مجرد اوهام يحلم بها العرب فكان رابين وبيريز قد اكدا على ان الدولة الفلسطينية ستظل حلماً يراود عرفات والعرب، ونتن ياهو اليوم يقول ذلك، بل ان الرئيس الاميركي جورج بوش وبعيد انعقاد مؤتمر مدريد قال صراحة ان امريكا تعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة، لانها تشكل خطراً على ما اسماه امن اسرائيل ولذلك لاتسمح باقامة مثل هذا الكيان، فالمسؤولون الصهاينة والاميركيون ظلوا طيلة الفترة الماضية يؤكدون على تلك الحقائق وذلك استعداداً وتهيئة للاجواء للاعلان عن هذه الحقائق فيما يخص عملية التسوية لكن المفاوضين العرب ركبوا رؤوسهم، واغمضوا أعينهم وراحوا يوزعون الشعارات ويعدون الشعوب العربية «بالانجازات العظيمة التي ستحققها عملية التسوية» التي انخرطوا فيها!!

المطلوب من العرب:

بعد هذه التطورات بات واضحا ان ليس ثمة امل في مراهنة العرب على تغير الموقف الصهيوني او في تغيير موقف الوسيط الاميركي، وهذا الكلام لانقوله نحن بل الاوساط الاعلامية العربية ايضاً، فصحيفة الرياض السعودية قالت «.. غير واقعي من ينتظر دورا فاعلاً للسياسة الاميركية في السلام العربي الاسرائيلي» اما صحيفة الوطن القطرية فقد ابدت اسفها لـ «الانحياز الاميركي الى اسرائيل» معتبرة «ان الجانب العربي لا مكان له في الاجهزة السياسية الاميركية ولا اعتبار للرأي العربي او للحق العربي .. هناك فقط اسرائيل التي تتربع على عرش البيت الابيض» وصحيفة الانباء الكويتية اتهمت واشنطن بانها تشجع على سياسة التوسع الاستيطانية الصهيونية .. والمطلوب من الحكومات العربية الكف عن التخبط والاعلان بشجاعة عن فشل التسوية والكشف عن اهدافها الحقيقية، والرجوع الى الشعوب العربية والى خيارها في مواجهة الاحتلال فهذا العدو لايفهم الا المنطق الذي يفهمه وهو خيار المقاومة والجهاد. فهل يرجع المفاوضون العرب الى رشدهم؟!

في ذكرى استشهاده على يد الغدر الصهيوني في بلدة جبشيت

الشيخ راغب حرب شيخ شهداء المقاومة الاسلامية

كان مميزاً بنظراته الثاقبة، وحسه الاسلامي الاصيل، لقد كان ملفتاً للجميع، ملفتاً بوضوح خطه، وبيان منهجه، وصفاء ايمانه، وعظيم اخلاصه.

لقد كان شهيدنا من اوائل العاملين الاسلاميين المتقدمين بطرحهم للاسلام، فقبل انتصار الثورة الاسلامية بسنوات كان يحمل الافكار والشعارات نفسها التي حملتها هذه الثورة المظفرة ومنها: الحكومة الاسلامية، وحدة المسلمين، تحرير القدس، محاربة الاستكبار، الجبهة العالمية للمستضعفين .. وكنا نراه في بعض الحالات، يستخدم تسميات خاصة به لظواهر معينة، فعندما يتحدث عن المؤامرات التي تتعرض لها الامة من قبل الاستعمار واذنابه، يعبر عن ذلك بالتحالف اليهودي النصراني العالمي. وعندما يتحدث عن الامام الخميني (رض)، يعبر عنه (بامير المسلمين). هذا، بالاضافة الى تعبيرات اخرى اطلقها. وتسميات موجودة كرسها، كل ذلك ضمن اتجاه لأسلمة الحياة عند الناس.

كان يؤكد للناس ان الحل والخلاص لن يكون الا بالاسلام والكل يذكر عبارته الشهيرة، التي كان يرددها دائماً في خطبه، وخاصة في الجمعات وهي: «لا غد افضل الاّ بالإسلام».

وقد كان الشيخ الشهيد يقوم بتوجيهات الاسلامية هادفة يحاول من خلالها، تجذير الاسلام في قلوب الناس وعقولهم، وتعشيقهم به، ليدخل الدين الى كل ناحية من نواحي حياتهم.

ولهذا كان شيخنا الشهيد اول من لبّى نداء الثورة الاسلامية، وتجاوب معها، وابتهج لانتصاراتها، وهو بحق، يعتبر من اوائل المبايعين للامام الخميني (ره) فلقد تحدث في احدى خطب الجمعة في جبشيت، بعد انتصار الثورة مباشرة قائلاً: «اننا من على هذا المنبر، ومن هذه الحسينية، نعلن تاييدنا الكامل للثورة الاسلامية المباركة في ايران ونبايع قائدها، نائب الامام روح الله الخميني قائداً للمسلمين واميراً عليهم».

لقد رأى الشيخ ان الامام الخميني حقق حلم المؤمنين باقامة الدولة الاسلامية، لذلك اعتبر ان الجمهورية الاسلامية في ايران هي بداية لتحقيق الدولة الاسلامية الواحدة، التي تحرر وتوحد كل بلاد المسلمين، وكثيراً ماكان يردد «نحن جزء من ايران وايران جزء منا». ويتصدى لوسائل الاعلام وابواقها المأجورة التي تعمل على تزوير الحقائق.

كان الشيخ الشهيد يعتبر ان الاسلام مرّ بحالة الغربة مرتين، فكان يقول ان عصر الغربة الاولى، هو فترة ما قبل الفتح، وان عصر الغربة الثانية، بدأ بعد انهيار الدولة الاسلامية (الشكلية)، على يد الدول الاستعمارية بعد هزيمة تركيا، وتفتت العالم الاسلامي، وقد اعتبر ان عصر الغربة الثانية انتهى بانتصار الثورة الاسلامية في ايران وقيام جمهوريتها المباركة.

وضع نفسه بتصرف الثورة، لنشر رسالتها والدفاع عنها:

وقد بلغ تفاعل الشيخ مع الثورة حداً كبيرا اذ لم يترك مناسبة الا واتخذ فيها من الشعب الايراني، وقيادته، وثورته، مثلاً يضربه للناس، بهدف تربيتهم على نهج هذه الثورة، خاصة وانه كان يقول، ان دوراً مماثلاً ينتظرنا، واننا في موقع واحد في مواجهة الاستكبار العالمي وصنائعه، ففي البداية يجدر ان نعرف تلك الصورة الجميلة التي عبر بها عن فرحته وغبطته بالانتصار فقد عبّر عن ذلك بالفجر، والنور، ثم عندما تحدث عن الدولة التي انشأتها الثورة، وذلك بعد زيارة قام بها للجمهورية، قال: «نحن كانت الدولة الاسلامية حلماً في خيالنا .. تخيلناها كثيراً، وفق الآيات والشريعة، والسنّة .. والانسان عندما يتخيل امرأ يحبه، يصوره بابهى صوره وأروعها، وعندما يتحقق الخيال، لايمكن ان يكن بمستوى جمال الخيال، وانما يحمل الوقع نسبة من روعة الصورة، اما في موضوع دولة الاسلام فقد جاءت طبق ما تخيلناه عنهما قبل حلول تباشيرها، تماماً بلا نقصان .. انها الاصالة وروعة التجسيد للفكر ...». ثم قال للناس «ان هذه الدولة تعرضت لعدد من المؤامرات لو تعرضت اية دولة لواحدة منها لانهارت ومع ذلك تصمدت وانتصرت في كل الميادين».

كم كان معجباً بالصمود الرائع الذي اظهره الشعب الايراني، عندما فرضت عليه امريكا وحلفاؤها الحصار الاقتصادي، حيث توجه الشعب بتخطيط من القيادة الاسلامية الثورية ومبادرات من الشباب المسلم الناشط، الى ميادين العمل، والانتاج الزراعي والصناعي، واستطاع ان يسدّ كثيراً من احتياجاته بفترة وجيزة، كان يقول: «ان الشعب الايراني شعب حي» وكان يشجّع، على الاعتماد على الذات في مواجهة الظروف القاسية التي نمرّ بها، وكثيراً ما حذّر الناس من الاعتماد على مجلس الامن، وجامعة الدول العربية، والمنظمات الدولية، حذّرهم من الشعور بالضعف امام قوى الكفر لاننا نعتمد على الله الذي وعدنا بالنصر. فكان يقول: «انظروا الى عبدالله الخميني كيف واجه قوى البغي باعتماده على الله. واخلاصه له، فمنّ الله عليه بالنصر والعزة». وقال ايضا: «هذا العبد الصالح، اراد العالم كلّه ان يذلّه ولكن الله تعالى اراد له العزة فاعتز ولم ينل احد منه شيئاً».

كذلك حدد الشيخ الشهيد موقفه من الحرب الظالمة التي شنها عملاء امريكا ضد دولة الاسلام، انطلاقاً من الاراضي العراقية، فاعلن تاييده ودعمه الكامل لثورة الاسلام ضد الزمر البعثية الكافرة والتي تتسلط على رقاب الشعب، رغم ان الكلمة الحرة كانت مخنوقة في ذلك الوقت، والرأي الشجاع مصادراً، وذلك لان للنظام البعثي في مناطقنا عملاء قد احترفوا الجريمة ومارسوا مع حلفائهم ابشع اساليب الاجرام بحق المؤمنين، رغم ذلك كان الشيخ الشهيد يقول كلمته بوضوح، ويقف بصلابة وشموخ وإباء. ومن جملة الآراء التي ابداها حول تلك الحرب رأي الامام (ره) ومقولته الشهيرة: (الخير فيما وقع) وكان يعد بالنصر، ويؤكد ان هذه الدولة منتصرة لامحالة. وقد قال في هذا المجال: «هذه الراية النبوية، ستبقى مرتفعة ولن تسقط ابدا حتى يتسلمها منه الامام المهدي(عج)».

بكلمة موجزة نستطيع القول ان الشيخ الشهيد، قد حول منبر جبشيت، ومنابر المنطقة التي كان علمها ورائدها، حولها الى مراكز اعلام للثورة الاسلامية، هذه المواقف كانت بارزة واضحة صادقة، مميزة عن مواقف اليأس ومواقف الاتهام للثورة وقيادتها بالتسرع وطلب المستحيل، ومواقف الشماتة التي اظهرها كثير من المنافقين والحاسدين.

وهكذا تبلور موقف الشيخ المخلص، وموقف جميع انصار الثورة الاسلامية، عندما بدأ الزحف المضاد، وتوالت الانتصارات، وتحررت الاراضي الاسلامية المحتلة، وانحسرت الجيوش المعتدية وبدأت بالتقهقر، ومع كل انتصار كنا نرى الشيخ يزداد تاكيداً لمواقفه وترسيخاً لقناعاته، ويقارن بين هذه الانتصارات، وانتصارات الاسلام الاولى بقيادة النبي(ص).

كان يحاول دائما ان يعايش الثورة بكل تفصيلاتها، ويومياتها، وينقل الى الناس ما يسمع وما يشاهد من صور مشرقة، وضاءة، لشعب مؤمن كريم معطاء وشجاع، لايكل ولا يملّ ولا يتراجع، ثم يربط الشيخ هذه الصورة النبيلة، والمظاهر الراقية، بالنبع، بالقرآن، بالمصنع، اذ كان يردد «ان هذه الثورة صنعت على عين الله، فهي خالصة لوجه الله، ولذلك فهي صافية نقية لايشوبها شيء».



ومن الامثلة الرائعة التي ضربها عن الشعب الايراني المسلم، الواثق بقيادته المتمثلة بالفقيه العادل روح الله الخميني وتعلق هذا الشعب بالقائد الملهم، وحفاظه على الدقة في تنفيذ تعليماته واعتبارها واجباً شرعياً، ذلك المثل الذي ضربته احدى المزارع النائية في الريف الايراني البعيد، عندما وجه الامام الخميني الامر للناس بالنزول الى الشوارع تحدياً لقرار منع التجول الذي فرضته الحكومة قبل انهيارها، فاذا بسكان هذه المزرعة يخرجون جميعهم، ويجلسون على قارعة الطريق، مدة طويلة من النهار، ويصادف مرور بعض الصحفيين هناك، فيسألون الناس، لماذا انتم معتصمون هنا؟ لا اهمية لتنفيذكم ذلك، لان وسائل الاعلام لاتصل اليكم ولا تنقل اخباركم، فكان جوابهم، الامام امرنا بذلك، ونحن ننفذ، ولا شأن لنا فيما وراء ذلك.

كان الشيخ معجباً جداً بهؤلاء المؤمنين وفطرتهم الصافية التي لم تتلوث، فعرفوا مكانة الولي الفقيه، واعتبروا امره كاحكام الشريعة، وكان يريد من الشعب هنا ان يصل الى هذا المستوى الرائع من التعامل مع الحكم الشرعي والموقف الاسلامي.

لقد جند الشيخ الشهيد كل امكاناته وطاقاته، واستخدم كل مواهبه التي خصه الله بها، من اجل المساهمة الفعالة في نصرة الثورة الاسلامية، فكان يتبنى مواقفها العادلة ويدافع عنها بقوة، ويهاجم اعداءها، جميع اعدائها سواء كانوا قوى عالمية، او انظمة حكم محلية او احزاب ومؤسسات حتى الايرانية منها، كان يهاجم اعداء الثورة بعنف ويسميهم بالاسماء دون وجل، او تردد كانه هو الثورة.

طهران واثينا تقرران.. تتمة

واكد السيد متسوتاكيس زعيم الحزب الديمقراطي الحديث خلال هذا اللقاء رغبة بلاده في تنمية العلاقات مع ايران وقال ان ايران تتابع سياسة واضحة في هذا المجال.

واضاف ان الاجراءات المشتركة التي تتخذها ايران واليونان في البوسنة تعد تجربة ايجابية لتعاون البلدين في المستقبل.

واعرب د. حبيبي عن شكره للحزب الديمقراطي الحديث لدعمه مسيرة تنمية العلاقات بين طهران واثينا مرحبا بالتعاون الثنائي والمتعدد الاطراف.

من جانب اخر اظهرت السيدة الغاتا باريغا رئيسة الحزب الشيوعي اليوناني ان بلادها تدعو الى اقامة علاقات بين ايران واوروبا واعربت عن اعتقادها في ان اقامة مجموعات الصداقة بين ايران واليونان ورفع مستوى تبادل الوفود السياسية والاقتصادية بين البلدين سيؤول الى تعزيز العلاقات الثنائية اكثر فاكثر.

واعرب الدكتور حبيبي في هذا اللقاء عن ارتياحه من اهتمام الاحزاب اليونانية بتطورات المنطقة واعرب عن امله في ان يقود تبادل وجهات النظر مع المسؤولين اليونانيين الى ضمان مصالح البلدين.

واعلن د.حبيبي عن استعداد ايران لمواصلة تبادل وجهات النظر مع اليونان.

من جانب آخر قال الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم الاربعاء الماضي خلال استقباله جوخاجو بولوس وزير الدفاع اليوناني ان الخلافات بين تركيا واليونان يمكن حلها دون تدخل القوى الاجنبية ومن خلال المباحثات وعبر الطرق السلمية.

واشار السيد حبيبي الى الاثار السلبية التي يتركها تصاعد حدة التوتر في المنطقة وقال: ان بلداننا كاليونان التي لها ثقافة وحضارة عريقة عليها ان تسعى من خلال المباحثات والحوار السلمي الى تهدئة البؤر المتازمة في المنطقة.

واضاف النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية: ان نتائج اي توتر في المنطقة تحسب في صالح الاجانب وتضعف من القدرة الاقتصادية والانسانية لبلدانها.

واكد السيد حبيبي ان سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية مبنية على التخفيف من حدة التوتر في منطقة البلقان ولذلك فان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعلن استعدادها واعتمادا على علاقاتها الودية مع بلدان المنطقة للمساهمة في احلال السلام والاستقرار في المنطقة.

وقال الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية: ان من الممكن حل الخلاف بين تركيا واليونان عن طريق الحوار وفي مثل هذه الظروف فان اللجوء الى القوة ليس بمصلحة المنطقة ولا لمصلحة الجانبين.

وحث النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية كل من اليونان وتركيا على ضبط النفس في حل خلافاتهما وقال: في حالة وجود امكانية لحل المشاكل بين الجانبين من خلال الحوار فان اللجوء في هذه الحالة الى القوة يعتبر عملا غير منطقي.

من جانبه شكر جوخاجوبولوس وزير الدفاع اليوناني النوايا الحسنة للجمهورية الاسلامية الايرانية مؤكدا ان اثينا تسعى من خلال التعامل السلمي ان تخفف من حدة التوتر في المنطقة.

واضاف وزير الدفاع اليوناني ان مسيرة العلاقات بين الجانبين في تطور مستمر ونامل ان تشهد هذه العلاقات المزيد من التطور في المستقبل.

على الصعيد ذاته التقى السيد محمود واعظي مساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون اوروبا وامريكا يوم الاربعاء الماضي وزير الخارجية اليوناني «تان غالوس». حيث وصف غالوس العلاقات الثنائية بين طهران واثينا بانها وثيقة مشيرا الى ان جميع المسؤولين في اليونان يحرصون على تنمية العلاقات بين البلدين.

واضاف: كما انه لايوجد في الوقت الحالي اي عائق لتنمية العلاقات الثنائية.

وطالب وزير الخارجية اليوناني باستمرار التعاون الرباعي بين البلدين وارمينيا وجورجيا. والذي وصفه بانه مفيد.

وقال: ان استمرار التشاور مع ايران فيما يخص قضية البلقان مفيد في منع وقوع المزيد من الاضطرابات في الجمهورية اليوغسلافية السابقة.

ومن جانبه. اشار واعظي خلال اللقاء الى الرغبة الايرانية في تنمية العلاقات الثنائية مؤكدا ان تنميتها ليس موجها ضد اي بلد ثالث.

واعتبر واعظي تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة والتوصل الى طريق مناسب يؤمن الاستقرار والامن فيها على المدى البعيد امراً ضرورياً . معلنا استعداد ايران للتعاون مع اليونان في هذا السياق.

الخارجية الاسلامية تستنكر.. تتمة

باعتقال ومعاقبة الجناة باسرع وقت.

من جانبه، قال سفير باكستان السيد خالد محمود: ان هذه الجريمة المروعة هزت حكومة وشعب باكستان وان رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الباكستانيين عبرا عن بالغ مواساتهما للشعب الايراني بهذا المصاب وذلك عبر برقيتين بعثا بها الى الرئيس رفسنجاني بهذا الخصوص.

واكد ان الحكومة الباكستانية تتعهد بمطاردة ومعاقبة الجناة ولن تتوانى في القبض على منفذي هذه الجريمة البشعة.

على الصعيد نفسه اكد مساعد الخارجية الايرانية السيد علاء الدين بروجردي امس الجمعة في تصريح لمراسل «ارنا»، ان شعب وحكومة ايران يتوقعان من حكومة باكستان الجديدة ان تقوم بخطوة حازمة وجدية حيال مرتكبي جريمة الاعتداء على المركز الثقافي الايراني في مدينة مولتان بولاية البنجاب التي وقعت امس الاول الخميس.

واضاف السيد بروجردي: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستتابع هذا الموضوع بجدية حتى يلقى قتلة الشهيدين كنجي ورحيمي قصاصهم.

وشكر السيد بروجردي الخطوات السريعة التي اتخذها السيد نواز شريف والتي اثمرت عن اعتقال احد مرتكبي الجريمة مؤكدا ان الجناة في الواقع هم بلاشك اعداء لشعبي وحكومتي البلدين.

وكان جناح مسلح تابع لجيش الصحابة الارهابي في باكستان قد اعلن مسؤوليته عن الهجوم على المركز الثقافي الايراني في مدينة مولتان وادى الى استشهاد مسؤول المركز وستة من الموظفين الباكستانيين المسلمين.

واشار البيان الصادر عن الجناح المذكور الذي يدعى باسم «جهنكوي» الى ان (رياض بسر) وهو ارهابي معروف وشخصين آخرين هما «ملك محمد اسحاق» و «ابوقاسم » تبنوا مسؤولية هذه العملية.

وكتبت الصحف الباكستانية امس الجمعة بان الشرطة تبحث حاليا عن رقم الهاتف الخليوي الذي ارسل بواسطته البيان المذكور الى الصحف.

ويعتبر رياض بسر احد ارهابيي جيش الصحابة ومن منفذي الاعتداء الذي ادى الى استشهاد الشهيد صادق كنجي مسؤول المركز الثقافي الايراني السابق في مدينة لاهور عام ١٩٩٠.

وتم اعتقال رياض بسر بعد فترة مع شخصين من اعضاء جيش الصحابة وتم تهريبهم بواسطة عدة اشخاص مسلحين قبل ثلاثة اعوام.

وتفيد التقارير الواردة ان الشرطة الباكستانية المكلفة بحماية مبنى المركز الثقافي الايراني لم تظهر من جانبها اي رد فعل لمواجهة الارهابيين.

وقيل ان (١٠) اشخاص شاركوا في الهجوم على المركز قاموا بفتح النار على المتواجدين في المركز بعد مداهمتهم له فيما قالت مصادر موثوقة لمراسل «ارنا» بأن الشرطة المكلفين بحماية المركز لاذوا بالفرار عند مشاهدتهم الارهابيين المسلحين فاسحين المجال امامهم لارتكاب جريمتهم.

من جهة اخرى، قال المبعوث الخاص للحكومة الباكستانية السيد مشاهد حسين الذي رافق جثمان الشهيد رحيمي الى طهران امس الجمعة: لقد اخبروني قبل لحظات من اقلاعنا بالطائرة التي تحمل جثمان الشهيد رحيمي، بانه تم القاء القبض على احد مرتكبي الهجوم الارهابي على المركز الثقافي الايراني في مولتان وان التحقيقات جارية لمعرفة علاقته بفرقة جيش الصحابة او بالحادث.

وفي معرض اجابته على سؤال حول ما اذا كان الوقت قد حان للاعلان بان هذه الفرقة المعروفة بماضيها الارهابي غير رسمية او قد آن الوقت لحلها خاصة بعد اعلانها مسؤوليتها عن الحادث الاخير، قال السيد مشاهد حسين: خبر مسؤولية جيش الصحابة نقلته الصحف الباكستانية! والتحقيقات النهائية مستمرة!

واكد السيد مشاهد حسين ان رئيس الوزراء الباكستاني السيد نواز شريف اوصاني بان اطمئنكم بان الجاني سيلقى القصاص حتماً.

وقال السيد مشاهد حسين الذي يشغل منصب كبير مستشاري نواز شريف: ان حكومة باكستان الحديثة العهد الزمت نفسها بالقاء القبض على قتلة مسؤول المركز الثقافي الايراني في مولتان وانزال العقوبة بهم. ومضى يقول: طلب رئيس الوزراء الباكستاني الجديد ان ادعو حكومة وشعب ايران الى الصبر والتحمل الى حين القبض على المجرمين، وان الحكومة الباكستانية تدرك المشاعر الايرانية ولهذا تعهدت بالقاء القبض على مرتكبي الحادث.

واشار السيد مشاهد حسين الى ان احد مرتكبي جريمة قتل الشهيد كنجي قد فرّ من السجن على عهد رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو واضاف: ان السيد نواز شريف عازم على القاء القبض على قاتلي الشهيد كنجي والشهيد رحيمي ومعاقبتهم.

واردف قائلاً: حمّلني الرئيس الباكستاني السيد لغاري والسيد نواز شريف مواساتهما وتعازيهما الحارة لايران قيادة وحكومة وشعبا.

وكان الرئيس الباكستاني السيد لغاري ورئيس الوزراء الجديد السيد نواز شريف بعثا ليلة الخميس الجمعة برقيتي تعزية للرئيس هاشمي رفسنجاني اعربا فيهما عن بالغ اسفهما للحادث الاليم الذي وقع للمركز الثقافي الايراني في مولتان.

وجاء في هاتين الرسالتين ان هذه الاجراءات الارهابية ناجمة عن افكار غير سليمة تستهدف النيل من العلاقات الودية القائمة بين ايران وباكستان لكن هذه العناصر لن تتمكن ابدا من تحقيق اهدافها المشؤومة.

ووعد السيد نواز شريف في برقيته بالقبض على المجرمين وانزال القصاص بهم.

وكان السيدان لغاري ونواز شريف ادانا الهجوم الارهابي ضد المركز المذكور بوصفه «عملاً ارهابياً» معلنين انهما اصدرا الاوامر لفتح التحقيق حول الحادث.

واعلن تلفزيون باكستان ان فاروق احمد لغاري ونواز شريف قد اعربا عن تعاطفهما مع اسر الضحايا ومواساتهما للشعب الايراني.

كما طلب رئيس جمهورية باكستان من الحكومة المحلية في ولاية البنجاب اعتقال منفذي هذه الجريمة الوحشية وانزال العقاب بهم.

من جهته ادان سفير ايران في اسلام آباد الهجوم الارهابي على المركز الثقافي الايراني في مدينة مولتان داعيا الى انزال العقوبة بالعناصر المعروفة التي نفذت الاعتداء.

وقال السيد محمد مهدي آخوند زاده الخميس الماضي في حديث مع مراسل /ارنا/ : بدون ادنى شك فان مثل هذه الممارسات. المصحوبة على الدوام بالاغتيالات العمياء ولحراق نسخ من القرآن. هي اعمال مخطط لها من قبل العناصر المعادية للاسلام والمستائين من العلاقات الاخوية بين الشعبين المسلمين الايراني والباكستاني.

وكانت مجموعة من «جيش الصحابة» قامت في التاسع عشر من شهر كانون الثاني الماضي باعتداء مماثل على المركز الثقافي الايراني في لاهور ولحرقوا مايقارب من (١٢) الف كتاب من ضمنها العشرات من نسخ القرآن الكريم والكتب الدينية الاخرى.

وطالب اخوندزاده بالقاء القبض على منفذي الاعتداء وانزال العقاب الصارم بهم.

الرئيس الطاجيكي وزعيم المعارضة يوقعان.. تتمة

ومتساعي ايران لاقرار سلام راسخ في بلاده مشيرا الى ان طهران وفرت الظروف المناسبة لان تحقق مفاوضات مشهد هذه النتائج الجيدة.

اما الدكتور عبدالله نوري فقد صرح في المراسم ذاتها بان الطرفين توصلا الى نتائج طيبة وقيمة في هذه المحادثات وعلينا ان لاندع الاعداء لان يشوهوا ويجهضوا بالاتفاقات التي تم التوصل اليها في مشهد.

واعتبر السيد نوري دور ايران في مسيرة السلام بطاجيكستان بانه هام، وقال بان الجمهورية الاسلامية الايرانية كانت دائما تعطي راية الصلح بايدينا وكانت تؤكد على حل الخلافات بالتفاهم والمفاوضات

اما السيد ويترش مرم الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في شؤون طاجيكستان فقد صرح في هذه المراسم بان مفاوضات الصلح في طاجيكستان بمشهد حققت نتائج مهمة واصفا ايران بانها جسر سلام واخوة وقال: ان ما تحقق في مشهد من نتائج هي فخر واعتزاز لايران التي تتابع دائما (سياسة السلام الدائم) في المنطقة.

على الصعيد نفسه فقد صرح الدكتور ولايتي وزير الخارجية الايراني للمراسلين وفي مراسم التوقيع عل ثلاث اتفاقيات بين الحكومة الطاجيكية والمعارضة بانه تم تنظيم لائحة حول مشاركة الحكومة والمعارضة في لجنة المصالحة الوطنية في طاجيكستان مضيفا بان هذه اللائحة هي ضمن الوثائق الثلاث الموقعة بين الجانبين وتنص على حصول الطرفين بنسبة ٥٠٪ في لجنة للمصالحة الوطنية.

وقال الدكتور ولايتي بان المعارضة والقوات الطاجيكية تتراس هذه اللجنة وان الفارق بين الوثيقة الموقعة في موسكو والتي تم التوقيع عليها في مشهد هو في النسبة المئوية ،فقد ارتفعت نسبة مشاركة المعارضة في لجنة المصالحة الوطنية والغاء ربط هذه النسبة ونسبة المشاركة في الحكومة الطاجيكية.

وحول نسبة المشاركة الوطنية للاجنحة المختلفة في اركان حكومة هذا البلد كمجلس الوزراء والبرلمان والولايات والبلديات.

قال الدكتور ولايتي بان حصة المعارضة هي ٣٠٪ وحصة الحكومة هي ٥٠٪ وحصة سائر للمجموعات ٢٠٪ مضيفا بان الوثيقة الاخرى التي تم التوقيع عليها تنص على تنديد الطرفين للاعمال الارهابية في طاجيكستان ايا كان مصدرها.

واعتبر وزير الخارجية الايراني هذه الاتفاقيات بانها اهم الاتفاقات التي تم التوقيع عليها منذ بدء مفاوضات السلام في طاجيكستان ولحد اليوم وعلى ضوء النتائج الايجابية التي تمخضت عنها مفاوضات مشهد.

وفي معرض رده على سؤال حول وضعية المعارضين بعد التوقيع على هذه الاتفاقيات قال الدكتور ولايتي ان المسلم به هو عدم نزع سلاح قوات المعارضة في بداية الامر حتى يتم احلال الاستقرار والهدوء في ظل الاتفاقيات الموقعة واخراجها الى حيز الوجود والتطبيق.

من جهة اخرى التقى الدكتور ولايتي وزير الخارجية في الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاول الخميس في مدينة مشهد السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان الذي وصل ايران صباح نفس اليوم وذلك بهدف الاجتماع بالسيد عبدالله نوري زعيم المعارضة الطاجيكية وازالة العقبات التي تحول دون اقرار الصلح في طاجيكستان.

وضمن اشارته الى النتائج الطيبة التي خرجت بها محادثات وفدي الحكومة والمعارضة في طهران مؤخرا، قال السيد رحمانوف اننا اخترنا لمحادثاتنا مدينة مشهد المقدسة حتى نستطيع ومع مساعدة وجهود اصدقائنا الايرانيين اتخاذ خطوات ايجابية لحل المشاكل العالقة امام السلام في طاجيكستان.

واكد بان الشعب الطاجيكي لن ينسى ابدا مساعدات وجهود الجمهورية الاسلامية الايرانية لاحلال الصلح والاستقرار في بلاده، معربا عن امله بان تسفر المفاوضات عن التوصل الى تفاهم في هذا البلد، ووضع نهاية للحرب، وبداية صلح وسلام دائمين في طاجيكستان.

واعرب الرئيس الطاجيكي عن سروره للنتائج التي تمخضت عنها الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس البرلمان الطاجيكي الى ايران وقال: نحن ننتظر وبفارغ الصبر زيارة السيد هاشمي رفسنجاني الى طاجيكستان وفي ظل سيادة السلام والهدوء على افغانستان.

من جانبه اعرب الدكتور ولايتي عن امله بنجاح مفاوضات الصلح الطاجيكية وفي جوار المرقد الطاهر للامام علي ابن موسى الرضا(ع) مؤكدا بان افضل هدية يتم تقديمها للشعب الطاجيكي هي توصل الحكومة والمعارضة الى تفاهم واتفاق لاقامة سلام دائم وراسخ، واعلن استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية الدائم لمواصلة تقديم دعمها ومساعداتها للشعب ا لطاجيكي المسلم كما بحث د.ولايتي مع زعيم المعارضة الطاجيكي عبدالله نوري لخر تطورات الازمة.

من جهة اخرى صرح الدكتور ولايتي في مدينة مشهد المقدسة بان الحكومة الطاجيكية والمعارضة ترغبان في المصالحة الوطنية، وان مباحثات الطرفين التي دامت ساعتين ونصف الساعة تبشر بالخير، معربا عن امله بان يوقع الطرفان في ختام مباحثاتهما هذه على اتفاق نهائي لتحقيق السلام واضاف الدكتور ولايتي في تصريح مقتضب للمراسلين بان التوقيع على هذا الاتفاق سيؤثر وبشكل فاعل على نوعية تعاون الطرفين على مستقبل الحكومة الجديدة والتي ستلعب المعارضة دورا مهما فيها.

واعلنت مصادر مطلعة ومقربة للمباحثات بان المحادثات تجري بصورة جيدة، واعربت عن املها بان تسفر عن نتائج مطلوبة.

ووصف ممثل الامم المتحدة في شؤون طاجيكستان بعد انتهاء الجولة الاولى من المباحثات، بانها ايجابية وبناءة واضاف السيد ديتريش مرم بان لجنة الصلح والامن الوطني الطاجيكي سيتم تشكيلها بمشاركة ممثلي الحكومة والمعارضة.

هذا واستانف السيدين رحمانوف وعبدالله نوري محادثاتهما بعد تناول مادبة العشاء مساء الخميس.

جدير بالذكر ان مسؤولين كبار في الحكومة الطاجيكية يرافقون السيد رحمانوف في هذه الزيارة.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية بان محادثات مشهد تتناول قضية العفو العام ونزع الاسلحة، وتوفير الامن لاعضاء المعارضة، ودراسة صلاحيات لجنة المصالح الوطنية، وارضية تنفيذ معاهدة الصلح التي جرت في ٢٣ كانون الاول ١٩٩٦ في موسكو.

رئيس مجلس الشورى .. تتمة

والمضحية كانت وراء فشل الغزو العسكري وباقي مؤمرات الاستكبار العالمي الرامية الى ضرب وعزل ايران.

واضاف سياته اعداؤنا منذ اندلاع الثورة ولحد الان قد فشلوا في ادراك العلاقة التي تربط الشعب بالامام(ره) وقائد الثورة الاسلامية وان هذه المسالة هي التي قادت الى تمادي اعدائنا في عدائهم للنظام الاسلامي والحكومة.

من جهة اخرى قام رئيس المجلس بافتتاح معمل للنسيج وآخر للتعليب في تنشارود وتنكابن بتكاليف بلغت (١٢) و (١٦) مليار ريال على التوالي.

وتوجه بعد ذلك الى زيارة مدينة جالوس حيث قال في حديثه الى الجموع الغفيرة التي كانت في استقباله ان هذه المدينة كانت محطة للمتدينين والعلماء الثوريين قبل انتصار الثورة الاسلامية وكانت هذه القضية مصدر قلق للنظام المقبور وكانت لهذه القضية اثارها الايجابية على حضور اهالي هذه المدينة في ميادين الدفاع المقدس والاعمار.

ووصف نشاط حكومة الرئيس الرفسنجاني بانه كان موفقا مؤكدا على ضرورة تبني سياسة اقتصادية غير معتمدة على النفط.

واضاف السيد ناطق نوري ان مشروع الطريق الذي يربط طهران بشمال البلاد

والنتائج الايجابية لهذا المشروع هو ثمرة من ثمرات التنمية والذي سيقود الى ايجاد ارضية مناسبة لعوائد غير نفطية.

على الصعيد ذاته قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي يوم الاربعاء الماضي خلال زيارته لمدينة نوشهر ان السياسة الخارجية لايران قائمة على اساس احترام حقوق الشعوب وسيادتها على اراضيها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين وحفظ المصادر الوطنية.

وضمن اشارته الى اننا نعارض امريكا والكيان الصهيوني فحسب قال: ان ايران الاسلام لاتعترف بالكيان الغاصب للقدس وتعتبره كيانا غير شرعي.

واكد على ان سياستنا ازاء واشنطن غير قابلة للتغيير مادامت الاخيرة تتصف بنزعة تسلطية.

واستطرد قائلا ان الامريكان يسعون دائما الى اظهار منطقة الخليج الفارسي بانها منطقة غير آمنة كي يتسنى لهم بذلك بيع كميات اكبر من الاسلحة وايجاد مبرر لتواجدهم العسكري في هذه المنطقة.

خبراء: المساعدات الانسانية الايرانية ساهمت.. تتمة

الدولار وبدأ تدريجياً بالارتفاع.

وفي اسواق تالقان ومزارشريف مركز محافظتي تخار وبلخ امضى الصيارفة غير المجازين ببيع العملات الاجنبية فقط.

وعزا الخبراء الاسباب الاخرى التي ادت الى تحسن العملة الافغانية الى تقدم قوات المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان وتصاعد الانتفاضة الشعبية في محافظة «كنذ» احتجاجاً على جماعة طالبان.

ويعتقد خبراء آخرون بان وصول المساعدات الانسانية التي ارسلتها ايران الى الشعب الافغاني ساعدت الى حد كبير على انخفاض اسعار البضائع والسلع الاساسية في الاسواق ومن المتوقع ان يستمر هذا الانخفاض في المستقبل.

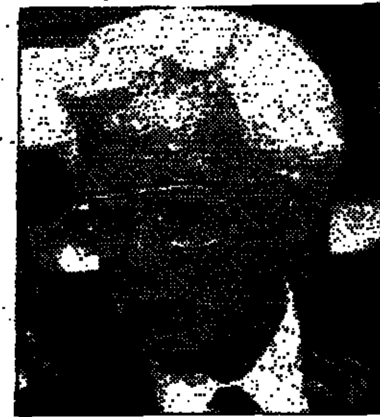
القادة الصينيون يطمئنون.. تتمة

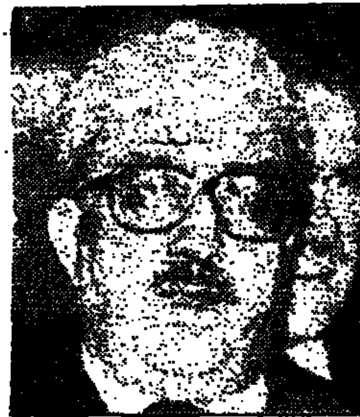
الخميس ان جنازة بينغ ستجري في ٢٥ شباط الجاري في بكين، بعد احراق جثمانه.

وقال التلفزيون انه بناء لوصية الزعيم الصيني فان قرنيته واعضاءه الداخلية ستقدم للبحث العلمي. اما ما تبقى من جسمه فسيحرق.

واضاف ان احتفالاً سينقل مباشرة على شاشات التلفزة سيقام الثلاثاء المقبل في قصر الشعب (مقر البرلمان) بحضور عشرة آلاف شخص، حيث سيتم عرض الرفات، مغطى بالعلم الصيني امام صورة كبيرة له، قبل ذر رماد الجثمان بعد احراقه في البحر.

العراق.. ايكيوس يتحادث مع عزيز والتجارة تقرّب بين بغداد والقاهرة





بغداد / ا ف ب: عقد رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة لنزع اسلحة العراق (يونيسكوم) رالف ايكيوس صباح امس الجمعة اجتماعا مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز هو الثاني منذ وصوله الى بغداد يوم الخميس.

واضافت وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع تم بحضور وزيري الخارجية والنفط العراقيين محمد سعيد الصحاف والفريق عامر رشيد، وحضره كذلك مدير هيئة التصنيع العسكري المستشار في رئاسة الجمهورية رياض القيسي وعدد آخر من المسؤولين العراقيين ولكنها لم تعط اي تفاصيل.

واشارت الوكالة الى ان الطرفين سيعقدان جلسة اخرى من المحادثات.

وتقول مصادر في اللجنة ان ايكيوس سيبحث مع محاوريه العراقيين جميع ملفات التسلح ولاسيما الصواريخ والاسلحة الكيميائية.

ويرافق ايكيوس الذي يتوجه كل شهرين الى بغداد بموجب اتفاق مع السلطات العراقية فريق يضم ١٢ خبيرا في المجالات البالستية والكيميائية والجرثومية والنووية من بينهم الخبير الروسي نيكيتا سميدوفيتش.

هذا وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك بحث الخميس مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي نكاجيما الذي يزور بغداد، في تدهور وضع القطاع الصحي في العراق.

واضافت الوكالة ان الاجتماع تناول الاضرار التي لحقت بالمستشفيات وتجهيزاتها جراء حرب النفط عام ١٩٩١، ونقص الادوية والمستلزمات الطبية، وارتفاع نسبة الوفيات وخصوصاً لدى الاطفال والعجزة.

ونقلت الوكالة عن ناكاجيما قوله ان منظمة الصحة العالمية ستبذل قصاراها لتأمين ايصال المواد الغذائية والادوية الى العراق بأسرع ما يمكن.

كذلك نسبت اليه تأكيده رفض المنظمة الشديد اي محاولة تهدف الى عرقلة تنفيذ صيغة النفط مقابل الغذاء وخصوصا مايتعلق منها بالجانب الصحي. واعتبر ناكاجيما، بحسب الوكالة، ان اي تأخير في وصول الادوية سيزيد معاناة الشعب العراقي.

من جانب آخر شكلت تنمية التبادل التجاري بين مصر والعراق محور اجتماع بين وزيرة الاقتصاد المصرية نوال التطاوي ووزير التجارة العراقي مهدي صلاح يوم الخميس.

واعرب الوزير العراقي الذي وصل الى القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي، وشارك الاربعاء في اجتماع وزراء الاقتصاد العرب عن رغبة بلاده في زيادة وتنمية علاقات التعاون مع مصر في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية.

واضاف الوزير في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان العراق يرغب في زيادة حجم التبادل التجاري مع مصر، وزيادة الصادرات المصرية الى العراق لتشمل سلعا اخرى بجانب السلع الغذائية والمنتجات الدوائية ومستلزمات الانتاج الزراعي كالجرارات ومضخات المياه بالاضافة الى السيارات والسكر.

ومن جانبها اكدت التطاوي على امكانية زيادة التعاون مع العراق عبر تصدير السلع الهندسية والمعدنية والكهربائية ومواد البناء والسيراميك وغيرها.

الهند تجرب صاروخاً متوسط المدى

نيودلهي / ا ف ب: اعلنت مصادر من وزارة الدفاع الهندية امس الجمعة ان الهند ستقوم غدا بتجربة على صاروخ ارض ـ ارض متوسط المدى.

وسيطلق الصاروخ «بريتهفي» (الارض) من قاعدة قريبة من بالاسور في ولاية اوريسا (شرق الهند). وقدتم موقتا اجلاء نحو ستمائة شخص يقيمون بالقرب من القاعدة.

ويبلغ مدى الصاروخ ١٥٠ الى ٢٥٠ كيلومترا ويمكن ان يحمل شحنة نووية او كيميائية او تقليدية تزن طنا. وقد اجريت تجارب عليه ١٥ مرة لكنه لايزال غير جاهز تماما من الناحية العملانية.

يشار الى ان الولايات المتحدة ضغطت على الهند لكي لا تقوم بنشر هذا الصاروخ معربة عن قلقها من ان يؤدي انتاجه الى سباق على التسلح في جنوب اسيا.

كذلك اعربت باكستان عن مخاوفها ازاء هذا الامر علما بانها قد خاضت ثلاثة نزاعات مسلحة مع الهند.

لكن الخبراء الهنود في مجال الدفاع قرروا الابقاء على البرنامج المتعلق بصنع الصواريخ الهندية الذي بدأ في العام ١٩٨٣.

١٥ قتيلا في مواجهات مسلحة في سيراليون

فريتاون /اف ب: علم أمس الجمعة من ديلوماسي من غرب افريقيا في فريتاون ان اكثر من ١٥ شخصا قتلوا يوم الخميس في منطقة ماكيني (١٤٠ كلم شمال شرق فريتاون) في مواجهات مسلحة بين الجنود والصيادين التقليديين المنضوين في ميليشيا.

ولكن المراقبين اعتبروا ان المهاجمين يمكن ان يكونوا من متمردين الجبهة الثورية الموحدة الذين ارتدوا بزات الجيش من اجل اثارة البلبلة.

مواجهة بين الهند والولايات المتحدة حول نزع الاسلحة النووية

جنيف/اف ب: شجبت الهند يوم الخميس اتهامات الوفد الاميركي الى مؤتمر نزع السلاح في جنيف الذي اكد ان نيودلهي وباكستان تعطلان المفاوضات حول حظر انتاج المواد الانشطارية التي تستخدم لصنع الاسلحة النووية واعتبرت ان هذه الاتهامات غير مقبولة.

فبعد نشر البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة حديثا مع السفير الاميركي لدى مؤتمر نزع السلاح ستيفان ليدوغر قالت ممثلة الهند السفيرة ارنداتي غوز للصحافيين لا يمكنني ان اقبل هذا.

وقالت البعثة الهندية في بيان لها انها تأسف اسفا شديدا للتصريحات الاميركية التي اعتبرتها غير مبررة والغاية منها اثارة الشكوك حول التزام الهند منذ زمن طويل بنزع السلاح النووي.

وكان السفير الاميركي ليدوغر اتهم الهند وباكستان، في حديث مع «يو اس انفورميشن سرفس» نشر الثلاثاء الماضي في نشرة تصدرها هذه المؤسسة، بانهما تعطلان اطلاق المفاوضات، التي طلبها الرئيس بيل كلينتون ودول اخرى، حول معاهدة لحظر انتاج المواد الانشطارية تعرف باسم «كات اوف».

وقال ليدوغر ان الدول النووية غير المعلنة ولاسيما الهند وباكستان توجه الدعوات من على المنابر ولكنها ترفض الموافقة على تفاوض ينهي السباق الى الاسلحة النووية في جنوب آسيا.

واضاف الموفد الاميركي انهما تنتجان، كلتيهما، مواد انشطارية بدون رقابة وبدون ضمانات ومن دون ان تبلغا عنها وهما ترفضان الالتزام باي شيء يتناول انشاء نظام يكون عليهما فيه ان تبلغا عما تفعلانه.

زائير ترفض حضور قمة افريقية والمتمردون يغيبون عن محادثات الكاب

نيروبي/ا ف ب : اعلن اربعة وزراء خارجية افارقة يوم الخميس في نيروبي ان زائير رفضت الدعوة لحضور قمة اقترحتها دول افريقية في محاولة منها لايجاد تسوية للحرب الدائرة في زائير.

واوضح وزراء خارجية كينيا وتنزانيا وجنوب افريقيا وزيمبابوي اثر عودتهم من مهمة وساطة في كنشاسا ان الحكومة الزائرية تطالب اولا بانسحاب القوات الاجنبية التي تتهمها باجتياح اراضي زائير.

ورفض الوزراء الاربعة التعليق على مبادرة رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي دعا الى محادثات سلام بين ممثلين زائريين وبين المتمردين قائلين ان ليس لديهم تفاصيل كافية عن هذه المبادرة.

واكد بيان لوزارة الدفاع الزائرية نشر الخميس ان القوات المسلحة الزائرية مصممة على مواصلة الحرب حتى استعادة كل الاراضي المحتلة من قبل المتمردين.

واضاف المصدر نفسه ان غارات جوية اخرى ستشن على اهداف عسكرية لـ العدو حتى القضاء عليه بعد الغارات التي شنها الطيران الزائري يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين على مدينة بوكافو (شمال اقليم كيفو) وعلى منطقتين تبعدان نحو ١٢٠ و ١٥٠ كلم.

ليبيد: يلتسين لن يترك وراءه سوى الخراب في روسيا



تور / فرنسا / ا ف ب: قال سكرتير مجلس الامن القومي الروسي السابق الجنرال الكسندر ليبيد في حديث نشرته صحيفة «لانوفيل ريبوبليك» الفرنسية ان الرئيس بوريس يلتسين لن يترك وراءه سوى الخراب في روسيا.

ورفض ليبيد الذي عزل من منصبه في تشرين الاول ١٩٩٦ المقارنة بين وضعه الحالي وبين وضع يلتسين عندما اطاح الرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف من السلطة، ووصف هذه المقارنة بانها حماقة.

وقال ليبيد انه على رغم الخراب الذي سيخلفه يلتسين وراءه فان الامور ستكون اسهل بالنسبة للرئيس المقبل. يكفي ان يخطو خطوة واحدة، وهذه الخطوة ستكون نحو التقدم.

وردا على سؤال اعترف ليبيد بان هناك ملايين العاطلين عن العمل في روسيا، لكنه اضاف اننا نملك ثروات القرن الحادي والعشرين.

الناتو يقترح خفضا شاملاً للاسلحة في اوروبا

فيينا / ا ف ب: اقترح حلف شمال الاطلسي رسميا بعد ظهر الخميس في فيينا ان تسفر عملية مراجعة معاهدة خفض القوات التقليدية في اوروبا عن خفض شامل جديد للاسلحة من الاطلسي الى الاورال.

واعربت الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي عن استعدادها لاتخاذ الاجراءات المناسبة في هذا الخصوص.

واقترحت الدول الاعضاء ان يجمد سقف الاسلحة في الدول المرشحة للانضمام الى حلف شمال الاطلسي ضمن الدفعة الاولى ولدى الدول الشرقية المجاورة لها مباشرة عند المستوى الحالي.

وتهدف مقترحات حلف شمال الاطلسي الى تهدئة مخاوف روسيا من توسيع الحلف في المستقبل.

وعرضت المانيا هذه المقترحات باسم حلف الاطلسي خلال اجتماع خاص للدول الـ ٣٠ الموقعة على معاهدة خفض القوات التقليدية (١٦ من حلف الاطلسي و ١٤ جمهورية سوفييتية سابقة ومن حلف وارسو).

وتشكل هذه المقترحات الانطلاقة الفعلية لاعادة التفاوض بشأن هذه المعاهدة التي تطالب بها روسيا والتي بدأت رسميا في ٢١ كانون الثاني الماضي في فيينا.

واعرب الروس الخميس في فيينا عن استعدادهم لبحث مقترحات حلف الاطلسي بشكل بناء.

فرضية المؤامرة تتجدد

قضية اغتيال الزعيم الاسود مارتن لوثر تعود الى الواجهة

واشنطن/ ا ف ب: طلب احد محامي جيمس ايرل راي المتهم باغتيال الزعيم الاسود مارتن لوثر كينغ في العام ١٩٦٨ يوم الخميس من احدى المحاكم السماح باجراء تحاليل بالستية جديدة على السلاح الذي استخدم لارتكاب هذه الجريمة لتبرئة ساحة موكله.

ووافق قاض في ولاية تينيسي على هذا الطلب ورفعه الى محكمة الاستئناف الجنائية في هذه الولاية للنظر فيه.

وكان المحامي وليام بيبير اكد امام احدى محاكم مينفيس ان تقنيات جديدة لم تكن معروفة في العام ١٩٦٨ قد تثبت بان بندقية «ريمينغتون» التي عثر عليها تحمل بصمات جيمس ايرل راي ليس السلاح المستخدم في عملية الاغتيال.

وقال ان موكله البالغ الـ ٦٨ والمصاب بتشمع الكبد، اعترف بانه مذنب لدى توقيفه لعدم تعرضه لعقوبة الاعدام وحكم عليه بالسجن لـ ٩٩ عاما خلال جلسة محاكمة دامت ساعتين.

ومنذاك ينفي بانه المسؤول عن اطلاق النار على لوثر كينغ حائز جائزة نوبل للسلام والمدافع عن الحقوق المدنية.

واضاف بيبير ان فحصا بالستيا جديدا قد يقضي على الدليل الوحيد الذي قدم اثناء المحاكمة وان الرصاصة التي اصابت لوثر كينغ في الرأس اطلقت من هذه البندقية. ولم تكن نتائج الفحص البالستي الذي اجري لدى وقوع الجريمة حاسماً.

ويعتبر المحامي ان الشكوك حول استخدام هذا السلاح لتنفيذ الجريمة قد يسمح باعادة فتح الملف واجراء محاكمة جديدة.

وخلال مؤتمر صحافي عقد اخيراً في اتلانتا طلب ديكستر كينغ نجل مارتن لوثر كينغ من القضاء بان يحظى جيمس ايرل راي بـ «محاكمة فعلية» مؤكداً انه لطالما اعتقد بأن والده قتل نتيجة مؤامرة.

وفي العام ١٩٧٩ اعلنت لجنة تحقيق خاصة من مجلس النواب ان عملية الاغتيال هي نتيجة مؤامرة على الارجح.

هبوط مركبة الفضاء ديسكوفري



كانافيرال/فلوريدا/ ا ف ب: هبطت المركبة الفضائية ديسكوفري ليل امس الجمعة في مركز كينيدي في كاب كانافيرال بولاية فلوريدا بعد مهمة استمرت عشرة ايام لتحديث واصلاح التلسكوب الفضائي هابل.

وقد حطت ديسكوفري في الساعة ٣,٣٣ بالتوقيت المحلي (٨,٣٣ ت غ) وتمت عملية الهبوط بنجاح. كما وصف مسؤولو وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) مهمة ديسكوفري بانها ناجحة تماما.

وكانت عودة المركبة تأجلت ٩٠ دقيقة بسبب الغيوم الكثيفة فوق فلوريدا.

وخلال هذه المهمة قام رواد الفضاء السبعة بخمس طلعات الى الفضاء استغرقت بالاجمال ٣٣ ساعة و١١ دقيقة بهدف وضع اجهزة جديدة لتحسين اداء التلسكوب هابل او ابدال قطع معطلة فيه.

وستتيح الاجهزة الجديدة التي اضيفت الى هابل لعلماء الفضاء تحديد عمر الكون بدقة اكبر واكتشاف اجرام سماوية اخرى.

وبتقوية الغلاف الحراري للمرصد الجوي الذي يزن ١٢ طنا ووضعه على ارتفاع يزيد بنحو ١٥ كلم عن ارتفاعه السابق وفر فريق ديسكوفري له امكانية البقاء حتى مهمة الصيانة المقبلة المرتقبة في العام ١٩٩٩.

وقد سمح التلسكوب الذي انجزته وكالتا الفضاء الاميركية والاوروبية ووضع في مداره في العام ١٩٩٠ بدراسة ظواهر تصادم للمجرات وسطح كوكب بلوتون وولادة نجوم كما كشف عن وجود ينابيع موجات كهربائية (كازار) في مجرات عدة. ولاحظ اكثر من عشرة الاف جسم والتقط اكثر من مائة الف صورة.

البرلمان الاوروبي يطالب بالغاء قانون الهجرة الفرنسي الجديد

ستراسبورغ /اف ب: طالب البرلمان الاوروبي بسحب مشروع قانون دوبريه الفرنسي في قرار مشترك تم التصويت عليه يوم الخميس باغلبية ضئيلة اثناء جلسة عامة عقدت في ستراسبورغ «شمال شرق».

وجاء في هذا القرار ان البرلمان الاوروبي يدعو الحكومة الفرنسية الى سحب مشروع قانون دوبريه واعتبروا ان هذا المشروع يعزز ايضا قوانين «وزير الداخلية السابق شارل باسكوا التي وضعت العام ١٩٩٣ وتدعو الى الوشاية بفرضها على جميع الاشخاص الاعلان عن مغادرة الاجانب المقيمين عندهم.

وادخلت هذه الفقرة المتعلقة بفرنسا على قرار عام يندد بتفاقم التمييز العنصري والكراهية ضد الاجانب في اوروبا وخصوصا من قبل النائبة الاشتراكية الفرنسية اليزابت غيغو التي تحدثت باسم افراد مجموعتها البرلمانية وهي المجموعة الاكبر التي تضم ٢١٤ نائبا في البرلمان الاوروبي من اصل ٦٢٦.

ويندد القرار بتقدم حزب اليمين المتطرف في فرنسا وينتقد الرقابة الثقافية التي يمارسها عدة رؤساء بلديات ينتمون الى الجبهة الوطنية «اليمين المتطرف».

واخيرا انتقد البرلمانيون الاوروبيون المانيا والنرويج وطلبوا خصوصا من الحكومة الالمانية بسحب القرار الذي يفرض تاشيرة دخول للمهاجرين القاصرين الامر الذي يستهدف ٦٠ الفا من الشبان الاتراك.

نافذة الاحداث

○ الكاب/ اف ب: اصدرت جنوب افريقيا حظرا شاملا لاستخدام وتخزين الالغام المضادة للافراد واعلنت تدمير ١٦٠ الف لغم من هذا النوع.

وقال وزير الدفاع في جنوب افريقيا جو موديس يوم الخميس للصحافيين في الكاب ان الحكومة قررت فرض حظر فوري على استخدام وتطوير وانتاج وتخزين الالغام المضادة للافراد.

واضاف ان بلاده تنضم بذلك الى مجموعة الدول التي حظرت هذا النوع من الاسلحة، ومنها الدول الاسكندنافية وكندا.

○ ستراسبورغ/ فرنسا/ اف ب: اختلس التجار منذ فتح السوق الكبيرة الموحدة للاتحاد الاوروبي سنة ١٩٩٣ آلاف الوحدات النقلية الاوروبية مستغلين الثغرات في النظام الجمركي الاوروبي.

جاء ذلك في تقرير للجنة تحقيق في هذا الشأن عرضه نائبان اوروبيان بريطانيان يوم الخميس على البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

○ كولومبو/ اف ب: اعلنت الاذاعة السرية لمتمردي نمور تحرير ايلام التاميل، امس الجمعة، ان ١٣٠ لاجئا من التاميل لقوا حتفهم بعد غرق المركب الذي كان يقلهم من سريلانكا الى الهند.

وقد غرق المركب الذي كان يقل ١٥٠ شخصا قبل يومين قبالة جزيرة منار في شمال غرب سريلانكا.

ولم يمكن انقاذ سوى ٢٠ شخصا وانتشال ٨٥ جثة، كما ذكرت الاذاعة.

○ ليما/ اف ب: ادت الفيضانات والاوحال الجارفة التي اجتاحت منطقة اباتكاي في جنوب شرق البيرو الى مصرع ٤١ شخصا، فيما لايزال ما بين ٢٠٠ و ٣٥٠ شخصا في عداد المفقودين استنادا الى حصيلة نشرتها يوم الخميس اجهزة الدفاع المدني المتولية عمليات الانقاذ.

واكد رجال الانقاذ الذين توجهوا الى الاماكن المنكوبة ان قريتين صغيرتين هما ككوشا ويومرلترا الواقعتين بالقرب من تامبوركو، الغيتا من الخريطة بعدما جرفتها الاوحال الجارفة والحجارة التي بلغ حجمها ٣٠٠ الف متر مكعب تدفقت من جبال الانديز حيث هطلت امطار فيضانية في الايام الاخيرة.

كيهان العربي
العدد ٣٨٨٥، السنة السابعة عشرة

الجزائر.. مقتل ١١٥ ناشطاً من حركة حماس خلال خمس سنوات

باريس/ارنا: كشف زعيم حركة المجتمع الاسلامي (حماس) الشيخ محفوظ نحناح ان ١١٥ ناشطا من منظمته قتلوا خلال خمس سنوات في المواجهات بالجزائر.

وقال نحناح في تصريح نشرته صحيفة «الحياة» العربية يوم الخميس ان اخر الضحايا خمس فتيات نبحن وقطعت رؤوسهن قبل رمي جثثهن في الشارع في احدى القرى القريبة من الجزائر العاصمة. لكنه لم يعط ايضاحات عن تاريخ مقتلهن.

وقد شهدت الجزائر في الاسابيع الاخيرة مسلسلا من العمليات العسكرية قتل فيها اكثر من اربعمئة شخص بحسب حصيلة جزئية.

وكانت حماس فقدت في العام ١٩٩٣ مسؤولها الثاني الشيخ محمد بوسليماني الذي كان يترأس ايضا جمعية الارشاد والاصلاح الخيرية الاسلامية.

كوفية عرفات من رمز للمقاومة الى غطاء للاستيطان

نتن ياهو يطلق مشروعا شيطانيا لتهويد القدس والادارة الذاتية مكلفة بامتصاص الغضب الجماهيري

فلسطين المحتلة / ا ف ب: اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو يوم الخميس عزمه على السماح ببناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية.

وقال في اجتماع عام في تل ابيب سنبني في القدس بدون اي شرط وبدون حدود بما في ذلك في هار حوما (جبل ابوغنيم).

وكانت بلدية القدس وافقت قبل شهرين على مشروع بناء ٦٥٠٠ مسكن. في جبل ابو غنيم (هار حوما) في جنوب القدس الشرقية، تستوعب ٢٥٠٠٠ اسرائيلي.

وذكرت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية تعتزم ان تعطي موافقتها خلال اسبوعين على بناء الحي الاستيطاني.

واضافت الاذاعة ان الحكومة تأمل في ان يكون لوجود ياسر عرفات في الولايات المتحدة في الوقت نفسه تاثيرا يخفف من وطأة القرار.

وخوفا من ردود فعل عنيفة من جانب الفلسطينيين فان الموافقة لن تعطى الا على جزء من المشروع وستترافق مع وعود ببناء منازل للعرب.



وللسبب نفسه سيتزامن التصريح بالبناء مع الاعلان عن اعادة انتشار عسكري اسرائيلي جديد في الضفة الغربية بموجب الاتفاقات التي عقدت في منتصف كانون الثاني الماضي مع السلطة الذاتية.

على الصعيد نفسه ذكرت مصادر اسرائيلية وفلسطينية الخميس ان السلطات العسكرية اقتلعت ١٥٠٠ غرسة لشجرة مثمرة كان فلسطينيون زرعوها مؤخراً ضمن حملة تشجير في الضفة الغربية.

وقالت المصادر ان موظفين تابعين للادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية اقتلعوا الاربعاء الغرسات التي زرعت في قرية البرج التابعة لبلدة دورا المجاورة لمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

واضافت ان الادارة الاسرائيلية احتجت بأن الزراعة جرت في مناطق مغلقة لايسمح بدخولها.

وقال سكان من القرية ان الاراضي المزروعة تقع في محاذاة مستوطنة «اشكلوت» اليهودية المجاورة ونعتقد ان المستوطنين شاركوا في اقتلاع الشجيرات.

في السياق نفسه اعلن الوزير في الادارة الذاتية صائب عريقات الخميس ان السلطات الاسرائيلية تعتزم هدم منازل فلسطينية في الضفة الغربية كانت اقيمت قبل الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

وقال عريقات خلال لقاء مع مجموعة من الصحافيين لقد ابلغت ست عائلات فلسطينية تقيم في منطقة الجفتلك بعزم السلطات الاسرائيلية على هدم منازلها.

واضاف انها منازل اقيمت عام ٦٢ اي قبل عام ١٩٦٧ فكيف يمكن ان يفعلوا ذلك.

واشنطن وتل ابيب تحاولان تطويق الفضيحة

مهندس في الجيش الاميركي قدم معلومات عسكرية استراتيجية لاسرائيل على سبيل التجسس

واشنطن/ ا ف ب: اكدت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) يوم الخميس الاشتباه في ضلوع مهندس من الجيش الاميركي في تزويد اسرائيل معلومات سرية عن تصنيع آليات مدرعة متطورة وصواريخ باتريوت، واعلنت كف يده طوال مدة التحقيق معه.

واوضح مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي (اف بي آي) ان ديفيد تينينبوم اقر بانه زود ضباط ارتباط اسرائيليين، اضافة الى روفن غرانوت، احد مساعدي وزير الحرب الاسرائيلي، قبل عشرة اعوام، وثائق سرية.

ويعمل تينينبوم ضمن وحدة ابحاث لتصنيع آليات قتالية، مركزها ديترويت (ولاية ميتشيغن)، وتابعة لوزارة الدفاع.

واعترف المهندس بانه اخذ الى منزله وثائق سرية عدة، فضلا عن اجهزة كمبيوتر تابعة للجيش.

وكان المتحدث باسم وزارة الحرب الاسرائيلية اكد الخميس الماضي ان الولايات المتحدة لم تتصل بالسلطات الاسرائيلية في شان هذه المسالة.

وتعود آخر قضية تجسس بين الطرفين الى عام ١٩٨٥، حين اوقف جوناثان بولارد الذي كان موظفاً في استخبارات البحرية الاميركية، لاتهامه بالتجسس لصالح اسرائيل ثم حكم عليه العام ١٩٨٧ بالسجن المؤبد.

نشر طائرات مقاتلة اميركية في قطر

الدوحة/اف ب: اعلنت السفارة الاميركية في الدوحة ان دفعة اولى من ثلاثين طائرة اميركية يفترض ان تتمركز في قطر لفترة مؤقتة وصلت يوم الخميس الى العاصمة القطرية.

وصرحت المتحدثة باسم السفارة اليزابيث ثرونهيل بان بعض المقاتلات من طراز اف ـ ١٥ واف ـ ١٦ اضطرت الى تحويل مسارها بسبب الضباب الكثيف والهبوط في البحرين.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت انها سترسل حوالي ثلاثين طائرة مقاتلة الى قطر لمساندة عمليات مراقبة منطقة الحظر الجوي جنوبي العراق.

وستبقى المقاتلات القادمة من قواعد جوية في الولايات المتحدة ثلاثة اشهر في قطر.

وهذا الانتشار هو الثاني من هذا النوع في قطر، ففي تموز الماضي شاركت حوالي اربعين طائرة مقاتلة وطائرة امداد وتموين تابعة لسلاح الجو الاميركي في تدريب عسكري مشترك في قطر.

ذكرت الصحف القطرية السبت الماضي ان تمركز طائرات اميركية في قطر ليس موجها الى اي بلد.

وتتمتع الولايات المتحدة بتسهيلات عسكرية في قطر وقد سمح لها في آذار ١٩٩٥ بتخزين العتاد اللازم للواء.

قال الرسول الاكرم (ص):
لايزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثناعشر خليفة كلهم من قريش

منهب اهل البيت ١٤١/ ١٩٠

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و١٨ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): السادسة و ١٤ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الخامسة و ١٩ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و٤١ دقيقة

اصابة مصفحة لقوة سفور

البوسنة والهرسك .. كشف مرتكبي جريمة الاثنين الاسود في موستار

موستار / البوسنة والهرسك / ا ف ب: اعلن مصدر مقرب من المحققين امس الجمعة انه تم كشف مرتكبي الاعتداء الذي استهدف الاسبوع الماضي مسلمين جاؤوا للصلاة في القطاع الكرواتي من مدينة موستار ولكن محرضيهم سيبقون على الارجح بدون عقاب.

وقال ممثل للامم المتحدة طلب عدم كشف هويته تم التعرف على المنفذين فقط ولكن من المحتمل الا يقلق احد المسؤولين عن هذا الاعتداء الا اذا كلف المحققون بمواصلة تحقيقاتهم.

وكان مئات من المسلمين قد جاؤوا للصلاة في العاشر من الجاري، في مقبرة تقع في القطاع الكرواتي من المدينة عندما تعرضوا لاعتداء اسفر عن سقوط قتيل واصابة ١٧ آخرين بجروح.

وقع الاعتداء على بعد امتار من مركز لقوة الشرطة التابعة للامم المتحدة وعلى مرأى من شرطية اميركية. وقام فريق تلفزيوني بوسني بتصويره.

واشار مصدر مقرب من التحقيق الى ان الشهود تعرفوا الى عدد من افراد القوات الخاصة في الشرطة الكرواتية بين المعتدين.

وفي موستار نفسها اعلن متحدث باسم قوة حفظ السلام الاطلسية (سفور) ان مصفحة اسبانية تابعة لهذه القوة اصيبت بصاروخ صباح امس الجمعة على خط جبهة موستار السابق (جنوب).

واوضح المتحدث ان القذيفة اصابت الدبابة في حوالي الساعة الرابعة فجرا (الثالثة تغ) وقد اطلقت من القطاع الغربي لنهر نيريتفا الخاضع لسيطرة كرواتية من دون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات او اضرار.

وقد نشرت سفور قوة عسكرية كبيرة في هذه المدينة الواقعة على بعد ١٢٠ كلم الى الجنوب من سراييفو حيث لايزال الوضع متوتراً.

وتعتبر موستار بمثابة اختبار لقابلية الاتحاد الكرواتي المسلم على الاستمرار وهي لاتزال مقسمة الى قطاعين معاديين، قطاع شرقي وقطاع غربي كرواتي، منذ نهاية النزاع في ربيع العام ١٩٩٤.

وفي تطور لاحق اعلنت الامم المتحدة امس الجمعة في سراييفو ان صرب البوسنة يتحرشون بعنف بمسلمين في مدينة تسليتش وضواحيها (شمال).

وكان اكثر من مائة مسلم قد فروا من هذا القطاع في السنة الماضية بعد ان تعرضوا لاعمال عنف من ضمنها هجمات بقنابل يدوية على منازلهم.

عملاء لحد يشتتون شمل عائلة لبنانية

اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان تدين الكيان الصهيوني

بيروت /ا ف ب: ادانت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان بالاجماع يوم الخميس القصف الاسرائيلي الذي قتلت خلاله امرأة الثلاثاء الماضي واصيب مدنيان لبنانيان اخران بجروح.

وادانت اللجنة (فرنسا والولايات المتحدة ولبنان وسوريا واسرائيل) قصف قرى حبوش وعربصليم وكفر رمان واعربت عن قلقها الجدي بعد وفاة امرأة مدنية.

وهي المرة الرابعة التي تعلن فيها لجنة المراقبة مسؤولية اسرائيل عن قصف تسبب في قتل او اصابة مدنيين في الجنوب اللبناني منذ تشكيلها في آب الماضي.

وصدر البيان في ختام اجتماع بدأ عقب شكوى تقدمت بها الحكومة اللبنانية.

واعتبرت اللجنة ان القوات الاسرائيلية او تلك المتعاونة معها (ميليشيا انطوان لحد) مسؤولة عن الطريقة التي اطلقت بها نيرانها.

وافادت مصادر لبنانية مطلعة ان اللجنة بدات امس بحث الشكوى اللبنانية الجديدة ضد اسرائيل بشأن مصرع مدني في انفجار قنبلة اسرائيلية.

وكانت بيروت قد طلبت الخميس انعقاد اللجنة بعدما ادى انفجار قنبلة اسرائيلية في قرون خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان الى مقتل خضر علي شحادة وهو راعي ماشية في الثالثة والعشرين من عمره.

في الشأن نفسه اعلنت الشرطة اللبنانية ان ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل طردت الخميس عجوزا في السبعين من عمره من المنطقة التي تحتلها مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

واعتقل اسكندر سلامة وهو شيعي من منطقة جزين وهي امتداد للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان السبت الماضي في منزله في بلدة روم واخضع لاستجواب. وقامت ميليشيا لحد بنقله الى معبر باتر الذي يربط هذه المنطقة بالمناطق اللبنانية الاخرى.

واوضحت الشرطة ان عناصر لحد اعطوا زوجة سلامة مهلة اسبوع قبل ان تطرد بدورها . وتابع المصدر ذاته انه سبق وتم طرد بعض اولاد هذا العجوز من المنطقة.

جنازة لبينغ دون حضور اجنبي

القادة الصينيون يطمئنون العالم على مواصلة سياسة الانفتاح

بكين/ اف ب: اعلن الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس الجمعة ان الصين ستواصل الاصلاحات الاشتراكية بعد وفاة الزعيم الصيني دينغ كسياو بينغ الاربعاء.

وجاء تصريح الرئيس الصيني الذي اوردته وكالة انباء «الصين الجديدة» الرسمية، خلال محادثات اجراها مع رئيس كازاخستان نور سلطان نظربايف الذي يمضي اجازة في الصين.

وكان نظربايف اول رئيس دولة يلتقي الرئيس الصيني منذ وفاة دينغ كسياو بينغ.

على الصعيد الآخر اعلن الرجل الثالث في النظام الصيني كياوتشي ان سياسة الاصلاح والانفتاح في الصين التي بدأها الزعيم الصيني الراحل دينغ كسياو بينغ ستتواصل.

واوضح كياو تشي رئيس الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) خلال لقاء مع ممثلين عن منتدى دول جنوب شرق آسيا (آسيان) سنحافظ على الاتجاه الذي حدده دينغ وسنشجع التعاون الودي مع دول آسيا ـ المحيط الهادىء والعالم بأسره.

واوضح المسؤول الصيني الذي اوردت تصريحاته وكالة انباء الصين الجديدة ستبقى نظريات دينغ مرشدة للتنمية في الصين.

ويعتبر كياو (٧٢ عاما) الرئيس السابق للاستخبارات الصيني، الرجل الثالث في النظام الصيني.

وهو اعلى مسؤول صيني يتطرق الى هذه المسألة منذ وفاة دينغ كسياو بينغ مساء الاربعاء عن ٩٢ عاما.

وامتدح كياو انجازات دينغ قائلاً انه كرس حياته كلها لقضية تحرير الشعب الصيني ولبناء الاشتراكية وسيدرس الشعب الصيني فكره للمضي قدما.

من جانب آخر احتشد آلاف من الصينيين الجمعة في قرية غوانغ آن، مسقط رأس دينغ كسياو بينغ، في اقليم سيشوان (جنوب غرب الصين) للتعزية بزعيمهم الراحل.

وبدأت الجماهير تتدفق مع بزوغ الفجر منهم من أتى سيرا على الاقدام ومنهم على متن سيارات. وكانوا يسيرون بخطى سريعة باعداد كبيرة باتجاه مدخل منزل دينغ كسياو بينغ.

واعلن التلفزيون الصيني يوم

● البقية على الصفحة ٦

منوعات عالمية

● من اجل حفنة دولارات

دمشق/ اف ب: وقعت في قرية جبرين في محافظة حلب (شمال) جريمة ذهب ضحيتها ثلاثة قتلى واربعة جرحى احدهم في حال الخطر.

وافادت صحيفة «تشرين» يوم الخميس ان مشاجرة وقعت في قرية جبرين التابعة لمنطقة سمعان قرب مدينة حلب بين مجموعة من آل بري واخرى من آل ابو راس اثر خلاف على مبلغ ٢٠ الف ليرة سورية (٤٠٠ دولار) كان يطالب بها الطرف الاول.

واضافت الصحيفة ان الطرفين استخدما الاسلحة النارية في هذه المشاجرة مما ادى الى مقتل الشقيقين فارس واحمد بري واصيب شقيقهم الثالث باصابات خطرة، كما قتل احمد بن عبدالحميد الاحمد مع اصابة ثلاثة اخرين من ابو راس بجروح مختلفة.

● شنق قاضية روسية في قطار

موسكو/ اف ب: اعلنت الشرطة ان قاضية روسية وجدت مشنوقة بحبل وقد فارقت الحياة في مقصورة قطار قرب مدينة كورسك (غرب روسيا).

واوضحت الشرطة لوكالة «ايتارتاس» ان مسافرا كان في المقصورة نفسها اكد انه خرج الى الممر ليدخن ولدى عودته وجد فيدورا كويتيفا رئيسة الهيئة التحكيمية في كورسك مشنوقة. والحبل الذي استخدم هو من ثياب الضحية.

ولايستبعد المحققون فرضية القتل ولا فرضية الانتحار.

● القضاء يحمي السلحفاة

هلسنكي/ اف ب: حكم على احد سكان مدينة بوري (جنوب غرب فنلندا) بدفع غرامة وتعويضات قيمتها ١٠ آلاف مارك (حوالي ٢٠٠٠ دولار) بسبب سوء معاملته لسلحفاة.

واوضحت صحيفة «سانومات» الصادرة في هلسنكي ان هذا الرجل الذي كان برفقة شخصين انتزع السلحفاة «دونا» من حوض مائي صغير في احد مطاعم المدينة لينتقل بها الى مكان اخر لعرضها. ثم حملها ليدور بها في شوارع المدينة وهي ترتعش من شدة البرد في حرارة بلغت ٣٠ درجة تحت الصفر.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language